مهنة المكتبات والمعلومات في الأدبيات العربية والأجنبية: مراجعة علمية

هبة سمير سيد محمد المواردي
المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة
hebasamir12345678@gmail.com

المستخلص

تُعد مهنة المكتبات من أقدم المهن التي تعود إلى عهد البابلين والاشوريين ومصر القديمة، وقد أثبتت ذلك الدراسات والحفريات و النفوش ، وكانت المكتبات في تلك العهود تحتوي على مجموعات متنوعة من العلوم ومكتوبة على الرقم الطينية و الألواح والبرديات والمخطوطات. ومع انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإنتشار النظم والمستودعات الرقمية أصبح إلزاماً على مهنة المكتبات مواكبة هذه التطورات ومواجهه هذه التحديات لتفعيل وتطوير هذه المهنة في المستقبل **(السنباني & عليوي، 2010)**.

وعلى الجانب الأخر يمثل عرض أدبيات الإنتاج الفكري ركناً مهماً في منظومة بناء العمل العلمي، وله أهمية كبيرة في التعرف على الموضوعات التي سبق دراستها ، كما أنه يعكس واقع الرصيد المعرفي والإنتاج الفكري المتعلف بالموضوع **(حسين، 2022)**. وإنطلاقاً مما سبق هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل واستقراء الإسهامات الفكرية العربية والأجنبية حول موضوع مهنة المكتبات والمعلومات بهدف الوقوف على سماته وتحليل خصائصه الموضوعية والزمنية والنوعية ، وقد تم حصر 123 مفردة نشرت في الفترة من يناير 2000 حتى يوليو 2022 على هيئة مقالات دوريات ، وأعمال مؤتمرات ، ورسائل جامعية ، ومُقسمة إلى 75 مفردة باللغة الإنجليزية و48 مفردة باللغة العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم هذه الدراسات ركزت على الكفاءات والمهارات والأدوار المهنية لإختصاصيي المكتبات والمعلومات، وان هناك نقص شديد في الدراسات التي تركز على كفاءات القيادة الأساسية لمهنة المكتبات والمعلومات على الرغم من ضرورة هذا النوع من الدراسات.

الكلمات المفتاحية: مهنة المكتبات – مهنة المكتبات والمعلومات – إختصاصيي المكتبات والمعلومات.

تاريخ استلام البحث: 2022/9/15 تاريخ إجازة البحث: 2022/10/15

0/ تمهيد

شـهدت مهنة المكتبات تطورات كبيرة في النصـف الثاني من القرن العشـرين؛ حيث أصـبح ينظر إليها على أنها ذات علاقة وطيدة ببناء اقتصـاد المعرفة من جهه ولها طابع اقتصـادي تنافسـي من جهة أخرى. فمن خلال هذه الدراسـة سـيتم تحليل واسـتقراء الإسـهامات الفكرية العربية والأجنبية حول موضـوع مهنة المكتبات والمعلومات بهدف الوقوف على سـماته وتحليل خصائصه الموضوعية والزمنية والنوعية.

1/ مسح الإنتاج الفكري حول مهنة المكتبات والمعلومات:

وتتمثل خطوات مسح الانتاج الفكري في الآتي:

⇐ الخطوة الأولى: تحديد مصادر البحث عن الانتاج الفكري موضوع الدراسة.

⇐ الخطوة الثانية: تحديد المصطلحات والإستراتيجيات المستخدمة للبحث عن الإنتاج الفكري.

⇐ الخطوة الثالثة: التنقية والاستبعاد للانتاج الفكري المسترجع.

⇐ الخطوة الرابعة: تقسيم وعرض الإنتاج الفكري وثيق الصلة بموضوع الدراسة.

وفيما يلي سنتعرف على كل مرحلة من المراحل السابقة التي مرت بها الباحثة.

⇐ **الخطوة الأولى**: تحديد مصادر البحث عن الانتاج الفكري موضوع الدراسة.

☒ **المصادر التي تم الاعتماد عليها لمسح الإنتاج الفكري:**

من أجل إتمام هذه الدراسة تم الإعتماد على عدد من المصادر والتي شملت الأتي:

- **بالنسبة للإنتاج الفكري العربي:**

1. **قواعد البيانات العربية المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري**

1. قواعد البيانات المتاحة في بنك المعرفة المصري
قاعدة بيانات دار المنظومة من خلال بنك المعرفة المصري.
قاعدة بيانات العبيكان من خلال بنك المعرفة المصري.
قاعدة إثراء للعلوم والثقافة من خلال بنك المعرفة المصري

2. قواعد البيانات العربية المتاحة على الإنترنت

2. قواعد البيانات المتاحة على الإنترنت:
قاعدة بيانات Askzad.
قاعدة بيانات المنهل.
قاعدة بيانات الهادي المتاحة من خلال موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

3. البحث في الدوريات المتاحة على الإنترنت

3. الدوريات المتاحة على الإنترنت:
Cybrarians Journal
مجلة اعلم الصادرة عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية
المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات
المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات

4. البحث في الدوريات المتاحة على بنك المعرفة المصري

4. الدوريات المتاحة على بنك المعرفة المصري	
1-الفهرست	6- المجلة العربية للمكتبات والمعلومات والوثائق
2-المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات	7- مجلة كلية الآداب – جامعة القاهرة
3-المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات	8-بحوث في علم المكتبات والمعلومات
4-المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة	9- المجلة المصرية لعلوم المعلومات
5-المجلة العربية للمعلوماتية وامن المعلومات	

5. إتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
6. دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الصادر عن الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات / للدكتور محمد فتحي عبد الهادي.
7. الفهرس العربي الموحد
8. جوجل الباحث العلمي

- **بالنسبة للإنتاج الفكري الأجنبي:**

تم البحث في قواعد البيانات العالمية الأجنبية ومنها:

قواعد البيانات العالمية الأجنبية	
ProQuest Dissertations & Theses Global	Emerald Insight
Wiley	Taylor and Francies
EBESCO	Jstor
Science direct	SAGE
Eric	LISTA

⇐ **الخطوة الثانية:** تحديد المصطلحات والإستراتيجيات المستخدمة للبحث عن الإنتاج الفكري.

☒ **مصطلحات البحث المُستخدمة لحصر الإنتاج الفكري:**

قامت الباحثة بالبحث بالمصطلحات التالية في حقول البحث المختلفة التي تتيحها قواعد البيانات السابق ذكرها، وتشمل هذه الحقول حقل العنوان وحقل الموضوع وحقل المستخلص وحقل الكلمات المفتاحية على حسب الحقول المتاحة في كل قاعدة بيانات عربية وأجنبية. وتتمثل هذه الأتي:

أ. **مصطلحات البحث المستخدمة للبحث عن الإنتاج الفكري باللغة العربية:**

1	مهنة المكتبات
2	مهنة المكتبات والمعلومات

ب. مصطلحات البحث المستخدمة للبحث عن الإنتاج الفكري باللغة الإنجليزية:

1	Library profession
2	Library and information profession

⇐ **الخطوة الثالثة:** التنقية والاستبعاد للانتاج الفكري المسترجع.

وكان الهدف من هذه الخطوة فحص النتائج المسترجعة، وذلك بغرض إنتقاء الإنتاج الفكري الذي يتصل بموضوع المراجعة إتصالاً مباشرًا. واختيار المواد الصالحة للدراسة، وقد تم استبعاد عدد كبير من النتائج للأسباب التالية:

- استبعاد التسجيلات المكررة.
- استبعاد عدد كبير من الدراسات ضعيفة الإرتباط بموضوع المراجعة، وذلك على الرغم من إتفاق المصطلحات التى تم البحث بها مع المصطلحات الواردة بالتسجيلات المسترجعة.
- استبعاد الدراسات التى تتضمن معلومات هامشية عن الموضوع.
- تحديد نتائج البحث على الدراسات المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية فقط.
- استبعاد الدراسات المتاح لها بيانات ببليوجرافية فقط، والتي لا تتمكن الباحثة من الوصول إلى النص الكامل لها أو على الأقل مستخلص وافي للدراسة.

⇐ **الخطوة الرابعة:** تقسيم وعرض الإنتاج الفكري وثيق الصلة بموضوع الدراسة.

قسمت الباحثة الإنتاج الفكري حول مهنة المكتبات والمعلومات وفقا لعدة محاور:

المحور الأول: أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات

المحور الثانى: الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمعلومات

المحور الثالث: مهنة المكتبات والمعلومات ما بين برامج التأهيل والممارسة

المحور الرابع: دور مهنة المكتبات والمعلومات في بناء مجتمعات المعلومات والمعرفة

المحور الخامس: الكفاءات والمهارات والأدوار المهنية لإختصاصيي المكتبات والمعلومات

المحور السادس: الاتحادات والجمعيات المهنية ودورها في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات

المحور السابع: دور التدريب والتعليم والتكوين المستمر في تطوير مهارات العاملين بمهنة المكتبات والمعلومات

المحور الثامن: دور المرأة في مهنة المكتبات والمعلومات

المحور التاسع: تأثير وتأثر مهنة المكتبات والمعلومات بالتقنيات التكنولوجية الحديثة

المحور العاشر: تحديات مهنة المكتبات والمعلومات

المحور الحادي عشر: كفاءات القيادة الأساسية لمهنة المكتبات والمعلومات

المحور الثاني عشر: مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات

⇐ **2/ أبرز خصائص الانتاج الفكري حول مهنة المكتبات والمعلومات:**

☒ **1/2 التوزيع الزمني للإنتاج الفكري:**

يوضح جدول رقم (1) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري في موضوع الدراسة في الفترة من يناير 2000 حتى يوليو 2022.

جدول رقم (1) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري

الفترة الزمنية	عدد المواد
2000	4
2001	3
2002	4
2003	1
2004	5
2005	3
2006	3
2007	2
2008	5

الفترة الزمنية	عدد المواد
2009	7
2010	11
2011	2
2012	5
2013	9
2014	6
2015	10
2016	8
2017	11
2018	7
2019	4
2020	2
2021	7
2022	4
المجموع	123

ويتبين من الجدول (1) أن عام 2010، وعام 2017 هما العامين الأعلى إنتاجاً في النشر في موضوع الدراسة مما يوضح الاهتمام بالموضوع في هذين العامين.

☒ 2/2 التوزيع النوعي للإنتاج الفكري:

جاءت نتائج البحث عن موضوع الدراسة في شكل مقالات دوريات، وأعمال مؤتمرات، ورسائل علمية. كما يوضحها جدول رقم (2).

جدول (2) التوزيع النوعي للإنتاج الفكري حسب فئات المواد

فئات المواد	عدد المواد	النسبة المئوية
مقالات دوريات	104	%84
رسائل علمية	11	9%
أعمال مؤتمرات	8	7%
المجموع	123	%100

ويتبين من الجدول (2) أن مقالات الدوريات تحتل المرتبة الأولى كأحد أشكال المواد التى تناولت موضوع الدراسة يليها الرسائل العلمية، ثم أعمال المؤتمرات بنسبة صغيرة من الانتاج. وقد يكون ذلك بسبب أن الدوريات من أسهل الوسائل التى يستطيع من خلالها الباحثين تقديم إسهاماتهم ونتائج أبحاثهم.

☒ 3/2 التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري

اقتصرت هذه الدراسة على الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية. كما هو موضح بالجدول رقم (3)

جدول رقم (3) التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري

لغة المفردات	عدد المفردات	النسبة المئوية
اللغة العربية	48	%39
اللغة الانجليزية	75	%61
المجموع	231	%100

ويتضح من خلال الجدول رقم (3) أن عدد مفردات الإنتاج الفكري الذى يتناول موضوع الدراسة باللغة الإنجليزية (75 مفردة). بينما بلغ عدد مفردات الإنتاج الفكري باللغة العربية إلى (48 مفردة) .

☒ 4/2 التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري:

يعرض هذا العنصر عدد الدراسات في كل محور من المحاور الموضوعية للإنتاج الفكري. كما هو موضح بالجدول رقم (4)

جدول (4) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري

المحاور الموضوعية	عدد الدراسات
المحور الأول: أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات	10
المحور الثانى: الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمعلومات	9
المحور الثالث: مهنة المكتبات والمعلومات ما بين برامج التأهيل والممارسة	9
المحور الرابع: دور مهنة المكتبات والمعلومات في بناء مجتمعات المعلومات والمعرفة	4
المحور الخامس: الكفاءات والمهارات والأدوار المهنية لإختصاصيي المكتبات والمعلومات	25
المحور السادس: الاتحادات والجمعيات المهنية ودورها في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات	10
المحور السابع: دور التدريب والتعليم والتكوين المستمر في تطوير مهارات العاملين بمهنة المكتبات والمعلومات	7
المحور الثامن: دور المرأة في مهنة المكتبات والمعلومات	3
المحور التاسع: تأثير وتأثر مهنة المكتبات والمعلومات بالتقنيات التكنولوجية الحديثة	14
المحور العاشر: تحديات مهنة المكتبات والمعلومات	10
المحور الحادي عشر: كفاءات القيادة الأساسية لمهنة المكتبات والمعلومات	3
المحور الثاني عشر: مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات	19
المجموع	123

ويتضح من خلال الجدول رقم (4) أن المحور الخاص الكفاءات والمهارات والأدوار المهنية لإختصاصيي المكتبات والمعلومات جاء في المقدمة؛ حيث بلغ عدد الدراسات فيه 25 دراسة نظراً لضرورة تحديد واجبات ومسؤوليات ومهام إختصاصيي المكتبات والمعلومات ، والتعرف على متطلبات شغل الوظائف الخاصة بمهنة المكتبات والمعلومات من التخصصات والمهارات والمعارف والقدرات والخبرات.

3/ الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري حول مهنة المكتبات والمعلومات:

1/3 المحور الأول: أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات

سعت دراسة **(عطية، 2000)** لتناول مجموعة من العناصر والتي شملت نبذة تاريخية لمراحل تطور الدستور الأخلاقي لمهنة المكتبات والمعلومات وذكر أهم الاعتراضات الموجه إليه، والمشكلات الأخلاقية الرئيسية التي يتعرض لها إختصاصيي المكتبات والمعلومات في أشكالها المختلفة، و التعرف على أشهر النظريات الأخلاقية المطروحة لحل تلك المشكلات وهي النظرية النفعية ونظرية النسبية الاخلاقية ونظريات الواجبات ونظرية المنظور النسوي للأخلاق ، بالإضافة إلى وضع تصور للمعايير التي يمكن أن تحقق صياغة معتدلة لدستور أخلاقي لإختصاصيي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي يمكن تطبيقه على أرض الواقع .

ولقد أصبحت مؤسسات المكتبات والمعلومات اليوم لا تقاس بحجم محتوياتها، وإنما بحجم إستجابتها والحلول التي تعطيها للمستفيدين، ولذلك فلابد من تشجيع المبادرة وحث أصحاب المهنة على تبني الفكرة التي تدعو إلى وضع مقاييس جديدة لأخلاقيات المهنة، وينتج عن هذا تغيير جذري في طرق التعامل مع الناس والإستجابة لحاجاتهم بأسلوب يحفظ كرامتهم . فمهنة المكتبات في الوطن العربي ضعيفة في هذا الجانب ، لذلك يجب أن يتوجه الاهتمام نحو المحافظة على حقوق الغير، والدفاع عنها ومراعاتها، والحد من التجاوزات. وإنطلاقاً من هذا جاءت دراسة **(موسى،2001)** إلى إنتهاج خطة عمل على مستويين: تبحث الأولى في حد أدنى من القيم المشتركة بين كل المهن يتم الإلتزام بها كقاعدة إنطلاق ثم تستلهم في المستوى الثاني لصالح مهن محددة لها خصوصياتها يساهم في وضعها المعنيون المباشرون سواء كانوا المستفيدين من الخدمات أو القائمون بتلك الخدمات؛ فكل المهن ومن بينها مهنة المكتبات تتطلب توضيحاً دقيقاً للقواعد التي تحكم المهنة.

ثم جاءت دراسة **(خليل & محجوب، 2004)** بهدف توضيح الأخلاقيات المهنية في مجال المكتبات، ودراسة القواعد الأخلاقية المعاصرة في مجال المكتبات والتوصل إلى أوجة القصور فيها، وتحديد المبادئ العامة والقيم المشتركة والمعايير الأخلاقية والخطوط الرئيسية للعاملين بالمكتبات ومؤسسات المعلومات، والتعريف بأهم الصفات المهنية التي يجب أن يتحلى بها العاملون في مؤسسات المعلومات وضرورة الالتزام بها، وتحديد وتحليل الموضوعات القانونية

لسلوك العاملين بخدمات المعلومات، والتعرف على أوجه الاختلاف في الأخلاقيات المهنية بالأنواع المختلفة للمكتبات، وتحديد الأخلاقيات المهنية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي أو ما يسمى بمنهج البحث النظري القائم على الاستقراء والتحليل العلمي للإنتاج الفكري الذي يتناول الموضوع في جميع مصادره وذلك لتكوين الإطار النظري ودراسة الخلفية التاريخية للموضوع، كما اعتمدت أيضا على منهج البحث الميداني وذلك في الجزئية المتعلقة بدراسة الأخلاقيات المهنية في الأنواع المختلفة للمكتبات، واعتمدت ايضا على المنهج الاستنباطي الذي يعرف أيضا بالمنهج التحليلي لتفسير القواعد العامة ووصف وتشخيص الظواهر واستخلاص النتائج. بالإضافة إلى الاعتماد على الاستبيان والملاحظة المقننة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها وجود جوانب ضعف في الدساتير الأخلاقية المعاصرة لمهنة المكتبات، وعدم وعي إختصاصيي المكتبات والمعلومات والعاملين في الأنواع المختلفة للمكتبات لبعض القوانين الخاصة بالمكتبات مثل قانون حق المؤلف والملكية الفكرية وقانون الإيداع. كما توصي الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها ضرورة إقامة مقرر دراسي يتناول أخلاقيات العمل في مؤسسات المعلومات، وتوعية إختصاصيي المكتبات والمعلومات العاملين بمؤسسات المعلومات بأهمية القيم والمبادئ الأخلاقية المرتبطة بمهنة المكتبات والمعلومات، وضرورة الالتزام بالقواعد واللوائح التي تحكم العمل في الأنواع المختلفة للمكتبات والحرص على عدم اختراقهالأي سبب من الأسباب.

ثم قامت دراسة **(خليل، 2004)** بالتأكيد على أهمية دراسة الاخلاقيات المهنية للعاملين بالمكتبات ومؤسسات المعلومات اصبحت ضرورة ملحة فالأخلاق لاتلعب مجرد دور صغير في مجال المكتبات والمعلومات والإعتبارات الأخلاقية أصبح لها دور بارز في عالم خدمات المعلومات، كما تهدف الدراسة إلى توضيح أهمية الأخلاقيات المهنية ودراسة القواعد الأخلاقية المعاصرة في مجال المكتبات والتوصل إلى أوجه القصور فيها وتحديد المبادي العامة والمعايير الأخلاقية والخطوط الرئيسية للعاملين بالمكتبات والتعريف بأهم الصفات المهنية التي يجب ان يتخلى بها العاملون في مؤسسات المعلومات وضرورة الالتزام بها وتحليل وتحديد الموضوعات القانونية لسلوك العاملين بخدمات المعلومات والتعرف على أوجه الاختلاف في الاخلاقيات المهنية بالأنواع المختلفة للمكتبات وتحديد الاخلاقيات المهنية المتعلقة بتكنولوجيا المكتبات . وتنقسم الدراسة إلى خمس فصول : الفصل الأول تعريفات وعلاقات حيث يتناول تعريف الأخلاق وعلاقاتها

بالعلوم الأخرى ويتناول النظريات والمذاهب الفلسفية والأخلاقية وتطبيقاتها على المكتبات ، والفصل الثاني يستعرض المبادئ الأخلاقية العامة والمشتركة بين جميع المهن وتطبيق هذه المبادئ في بيئة المكتبة ويتناول أيضاً الواجبات التي تقع على عاتق إختصاصيي المكتبات والمعلومات ، ويتناول الفصل الثالث الجوانب القانونية التي تحكم الانشطة والخدمات التي تضعها المكتبات وتواجه إختصاصيي المكتبات أثناء تقديمهم للمعلومات ويستعرض موضوعات حقوق المستفيدين ومنها حق الوصول الحر للمعلومات والحق في الخصوصية والسرية لارتباطهم بالموضوعات القانونية ، وتناول الفصل الرابع الإطار الاخلاقي لأنشطة العاملين بالمكتبات، ويتناول الفصل الخامس الاخلاقيات المهنية في الأنواع المختلفة بالمكتبات ودراسة واقع الأخلاقيات المهنية بين الأمناء والعاملين بالأنواع المختلفة للمكتبات والتعرف على أوجه الاختلاف في الأخلاقيات المهنية بالأنواع المختلفة للمكتبات.

وفي هذا الصدد أيضاً هدفت دراسة **(لبنان & الدبيان، 2010)** إلى فهم مدى أهمية الأخلاقيات المهنية لدى اختصاصي المعلومات في ثلاث مكتبات جامعية سعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات. وتم جمع المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة بواسطة 100 استبانة وزعت على مجتمع الدراسة في أماكن عملهم؛ للوقوف على عدد من القضايا، مثل: مدى أهمية الأخلاقيات المهنية لدى العاملين في تلك الجهات، وكذلك الصعوبات التي تواجه العاملين في تطبيق الأخلاقيات المهنية. وحُللت الاستبانة عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وتم التوصل من خلال تحليلها إلى عدد من النتائج المهمة، وهي: أن غالبية المشاركين من المتخصصين في المكتبات، وأن غالبية المشاركين من السعوديين، وأن معظم المشاركين في الجهات التي خضعت لها الدراسة يرون بأهمية الأخلاقيات المهنية، وأن من أبرز عوامل النجاح أثناء العمل هو التدريب. ويرى المشاركون في الدراسة أن المكتبة هي الجهة المسئولة عن تقصي المخالفات ووضع العقوبات.

واتفاقا مع ذلك هدفت دراسة **(خليل، 2010)** إلى تحديد وإبراز أهمية ومبررات وضع دستور أخلاقي لمهنة المكتبات والمعلومات للارتقاء بمستوى الأداء المهني وترسيخ قيم وأخلاقيات مهنية، ووضع الإطار والمحاور الأساسية الذي يمكن أن تمثل دستور أخلاقي لمهنة المكتبات والمعلومات ووالوصول إلى أفضل صياغة للمواد التي يحتويها الدستور الأخلاقي المقترح، وإلقاء الضوء على دور النقابة والتنظيم النقابي في دعم الدستور الأخلاقي المهني، ووضع قسم مقترح للعاملين في

مجال المكتبات والمعلومات. واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي أو ما يسمى بمنهج البحث النظري القائم على الاستقراء والتحليل العلمي للإنتاج الفكري الذي يتناول الموضوع في جميع مصادره وذلك لتكوين الإطار النظري، كما اعتمدت أيضا على منهج البحث الميداني لاستطلاع آراء العاملين بالأنواع المختلفة للمكتبات في مواد الدستور المقترح للتأكد من مدى قبولهم لما جاء فيه من مواد ؛ حيث تم توزيعه على عينة عشوائية طبقية وذلك لوجود أنواع متباينة من المكتبات، كما تم عرض وتحكيم الدستور المقترح من جانب أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في صياغة الدستور ومدى وضوح مواده.

كما أن قطاع المكتبات والمعلومات يتطور تطوراً سريعاً جداً في الآونة الأخيرة نظراً للتطور الذي أحدثته التكنولوجيا في مختلف القطاعات، وهذ التطور يجعل العاملين في مجال المكتبات والمعلومات في حاجة إلى مرجعية واضحة تحدد لهم الواجبات ومستويات الأداء المطلوبة، هذه المرجعية االتي لا توفرها القوانين مهما تطورت لأنها نصوص تنظيمية ذات طابع إداري أكثر منها تحكم السلوك اليومي والمواقف المتعددة والمستجدة التي يواجهها العاملون أثناء ممارستهم للمهنة والمتمثلة في ميثاق لأخلاقيات المهنة. لذلك جاءت دراسة **(زاحي، 2015)** لمحاولة رصد تطور مفهوم أخلاقيات المهنة المكتبية وكذلك ظهور وتطور مواثيق أخلاقيات المهنة المكتبية في العالم، ثم لمحة عن واقعها في الدول العربية.

وفي هذا السياق، جاءت دراسة **(الجلاب، 2016)** بهدف التعريف بميثاق أخلاقيات المهنة الصادر عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والتعريف بالعناصر الأربعة التي يتكون منها الميثاق الأخلاقي، ورفع كفاءة الطلاب في قسم المكتبات والمعلومات، والتحقق من فاعلية برنامج تدريبي مقترح لرؤية طلاب قسم المكتبات والمعلومات في ضوء ميثاق أخلاقيات المهنة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، وأجريت الدراسة على عدد (٣٥) طالب وطالبة كمجموعة ضابطة، وعدد (٣٧) طالب طالبة كمجموعة تجريبية لاستطلاع رؤاهم فيما يتعلق لهذا الميثاق، واستخدم الباحث منهجين دراسيين هما المنهج التجريبي ومنهج تحليل المضمون، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار وجميع عناصره لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على جميع عناصر الميثاق الأخلاقي للمهنة لصالح التطبيق

البعدي، وظهر هناك حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم ميثاق أخلاقيات المهنة ككل، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة توفير مقرر أو منهج دراسي لطلاب تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات لكي يتمكن الطلاب من الإلمام بأخلاقيات المهنة، والاستفادة من محتوي البرنامج التدريبي الذى أعده الباحث في تعليم الطلاب ميثاق أخلاقيات المهنة في كل أقسام المكتبات والمعلومات.

ثم هدفت دراسة **(عيسى، 2017)** إلى التعرف على الإطار النظري لمفهوم الأخلاق بشكل عام مع التركيز على مفهوم الأخلاق المهنية وأهم المحاولات البحثية التي جرت حول مفهوم الأخلاق المهنية لمهنة المكتبات والمعلومات، وإبراز فائدة التعامل وفق قاعدة أخلاقية تضبط سلوك العاملين وتحسن من مستوى خدماتهم ، ودراسة مدى وجود مقررات تتعلق بأخلاقيات المهنة والتعامل بها يتم تدريسها للطلاب بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية ، وإعداد مقرر دراسي يستند على الميثاق الأخلاقي للعاملين بمهنة المكتبات والمعلومات بعد دراسة مستفيضة للواقع يكون صالحاً لتدريسه لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والأقسام الأخرى التي تتشابه ظروفها مع هذه الأقسام . وتكونت الدراسة من مقدمة منهجية ومقدمة تمهيدية للرسالة وأربعة فصول وخاتمة.

واتجهت دراسة **(Deol & Kaur,2020)** للتركيز على قضية الأخلاقيات المهنية والمشاكل ذات الصلة في مجال المكتبات والمعلومات. وترى الدراسة بأن عدم الوعي بأخلاقيات المهنة، والافتقار إلى الأنماط العالمية للأخلاقيات، فضلاً عن الآلية العالمية للتنفيذ ومشكلة الأخلاق الاجتماعية مقابل الأخلاقيات المهنية هي القضايا التي تؤدي إلى توترات أخلاقية. إلى جانب ذلك، في بعض الحالات، فإن التفضيل الفردي لأخصائي المكتبات للمصلحة الذاتية مع تجاهل الأخلاقيات المهنية يؤدي أيضًا إلى حدوث مشكلات. وتقترح الدراسة آلية عالمية لوصف وتنفيذ الأخلاقيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات مطلوبة بشدة لتقليل مقدار وخطورة التوترات الأخلاقية في الانضباط المهني.

وترى الباحثة أن كافة الدراسات في هذا المحور أتفقت على أهمية ومبررات وضع دستور أخلاقي لمهنة المكتبات والمعلومات للارتقاء بمستوى الأداء المهني وترسيخ قيم وأخلاقيات المهنة.

2/3 المحور الثانى: الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمعلومات

قدمت دراسة **(church,2003)** ملخصًا للآراء أو الصور الذهنية حول أمين المكتبة والتي تعود إلى أوائل القرن الثامن عشر.

ونظرًا لأن الأدوار التقليدية لأمين المكتبة تخضع لتغييرات كبيرة تعكس الانتقال من عالم الطباعة إلى العالم الرقمي فجاءت دراسة **(Baruchson-Arbib& Mendelovitz,2004)** لتركز على استجابات الطلاب الإسرائيليين الأمريكيين لهذه التغييرات. كما قامت بدراسة مواقف وتصورات 180 طالبًا إسرائيليًا فيما يتعلق بالعلاقة بين المكتبات وعلم المعلومات كمهن، وأدوار أمناء المكتبات وعلماء المعلومات، وأماكن العمل المحتملة لأمناء المكتبات وعلماء المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أنه على الرغم من أن معظم الطلاب يعتقدون أن كلتا المهنتين مرتبطتان، إلا أنهم يعطوا مكانة أعلى إلى علم المعلومات. وكانوا يُنظرون أيضًا إلى علم المعلومات على أنه أكثر ارتباطًا بتقنيات الكمبيوتر. فبشكل عام، كان الطلاب يتطلعون إلى أن يكونوا علماء معلومات.

ثم ناقشت دراسة **(Weihs, 2005)** صورة مهن المكتبات كما تظهر في المسرحيات والكتب. وتوصلت الدراسة إلى أن بعضهم أظهر أمين المكتبة على أنه شخص يقوم بتنظيف الأرضيات في المكتبة المحلية، وأنه يقضي الكثير من الوقت في دفع عربة كتب حول المكتبة.

وعلى الجانب الأخر جاءت دراسة **(Sobreviñas, 2007)** لتحليل تصورات مستخدمي المكتبات من أنواع مختلفة من المكتبات حول صورة وحالة مهنة المكتبات في الفلبين. وتم إجراء بحث استقصائي وصفي على 397 مستجيبًا باستخدام استبيان المسح. وتشمل اهتمامات الدراسة تأثير تقدم تكنولوجيا المعلومات على أعمال أمناء المكتبات، وحالة مهنة المكتبات والمعلومات مقارنة بالمهن الأخرى ، وحالة أمناء المكتبات في أنواع مختلفة من المكتبات مثل المكتبات الأكاديمية والعامة والمدرسية.

و جاءت دراسة **(أحمد، 2012)** بهدف توضيح صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية باستخدام منهجين هما: أولهما المنهج الوصفي التحليلي، وثانيهما المنهج الببليوجرافي الببليومتري، وتم تطبيقهما على عينة حجمها 81 فيلمًا من إجمالي 600 فيلمًا تم مشاهدتها، وقد تكونت الدراسة من مقدمة منهجية، وجانب عملي، وقائمة فيلمجرافية بأفلام العينة، وتوصل

الباحث إلى أن نسبة 84% من أفلام عينة الدراسة كانت بها مكتبة واحدة، ونسبة 12.3% كانت بها مكتبتان، ونسبة 3.7% كانت بها ثلاث مكتبات، وذلك لأن دور أحد ممثلي الفيلم كان يستدعي وجود مكتبة بنسبة 48.1%، ولأن المكتبة كانت دليلًا على الثراء والانتماء للطبقة الأرستقراطية بنسبة 21%، ولطبيعة المؤسسة التي يتم التصوير فيها بنسبة 9.8%، ولاستخدام المكتبة ومقتنياتها في أغراض معينة بنسبة 7.4%، وأخيرا لحب القراءة لأدباء معينين بنسبة 4.9%، وقد كانت المكتبة الشخصية أكثر المكتبات ظهورًا في تلك الأفلام بنسبة 81.5%، يليها المكتبة المتخصصة بنسبة 13.5%، والمكتبة الجامعية بنسبة 7.4%، والمكتبة المدرسية بنسبة 3.7%، وأخيرا المكتبة العامة بنسبة 1.2%، ولم تظهر المكتبة الوطنية في أي فيلم، وإن كان قد دار حوار عنها في فيلمين هما: فيلم فتوة الناس الغلابة وفيلم المتوحشة، ووصل عدد الأفلام التي دار بها حوار عن المكتبة إلى ثلاث عشرة فيلمًا، وظهرت مهنة أمين المكتبة في فيلمين هما: فيلم عايز حقي، وفيلم بنتين من مصر.

وفي أوروبا الغربية في أواخر القرن الثامن عشر انتشرت الشكاوى حول عدم تنظيم المكتبات وشخصية أمناء المكتبات، ليس فقط من منظور مستخدمي المكتبات، ولكن أيضًا من داخل صفوف المكتبيين أنفسهم، فقد أصبح الشعور أكثر انتشارًا بضرورة أن يسعى المكتبيون إلى أن يكونوا أكثر اجتهادًا وفعالية ، وأن المكتبات يجب أن تهدف إلى أن تكون منظمة بشكل أفضل من أجل تعزيز الاستخدام والوصول . ولذلك جاءت دراسة **(Minter,2013)** والتي هدفت إلى استكشاف دور وصورة أمين المكتبة في القرن التاسع عشر، مع الإشارة بشكل خاص إلى المكتبات الأكاديمية وأمناء المكتبات في إنجلترا وفرنسا وألمانيا. والتعرف على الصور السائدة في مهنة علم المكتبات والمعلومات

ثم جاءت دراسة **(Vassilakaki& Moniarou-Papaconstantinou,2014)** بهدف تقديم مراجعة منهجية لصورة مهنة علم المكتبات والمعلومات والقوالب النمطية من 1999 إلى 2013. وتهدف على وجه الخصوص إلى تحديد وتحليل الصور السائدة لأمناء المكتبات في سياقات مختلفة واستكشاف التغييرات المحتملة التي تحدث بمرور الوقت. وقد تم اختيار 60 ورقة بحثية وظهرت خمسة موضوعات رئيسية مثل "تصورات الجمهور" و "تصورات أمناء المكتبات" و "تصورات الطلاب" و "وسائل الإعلام" و "الصورة كمسألة" بعد تحليل شامل لهدف الأوراق. وتوصلت الدراسة إلى أنه كان ينظر إلى أمناء المكتبات بشكل سلبي من قبل كل من الجمهور

والطلاب. وفيما يتعلق بوسائل الإعلام فكانت صورة "الخادمة العجوز" هي المهيمنة، كما تم العثور على قوالب نمطية إيجابية في كتب الأطفال. وبشكل عام، لم تتغير صورة أمين المكتبة والصور النمطية ذات الصلة بشكل كبير بمرور الوقت.

كما إن مواجهة التحديات التي تواجهه المكتبات ومؤسسات المعلومات والتطلع لريادة تطوير هذه المهنة ضمن التقدم الهائل للتقنية وحركة العولمة الشاملة لكل شيء في الحياة والمنافسة في مجال إدارة الأعمال والاقتصاد لابد ان ينطلق من الصورة الذهنية الاجتماعية بداية لهذه المهنة؛ حيثُ تمثل الصورة الذهنية مجموعه المعارف والأفكار والمعتقدات التي تتكون في أذهان الناس عن ماضي هذه المؤسسات المعلوماتية وحاضرها ومستقبلها ودورها العلمي والاقتصادي والاجتماعي ويمكن السياسي أيضاً. وعليه هدفت دراسة **(القبلان، 2016)** إلى الكشف عن الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمعلومات من خلال دراسة منهجية تحاول المساهمة في التعرف على كيف يرى المجتمع هذه المهنة، وبناء على نتائج الدراسة تم اقتراح توصيات يأمل أن تعزز من الفهم الحقيقي لمهنة المكتبات والمعلومات؛ وتسهم في وضع خطط واقعية لتطوير المؤسسات التعليمية والمؤسسات الخدمية وكذلك الجمعيات العلمية لترفع من الانطباعات الذاتية للأفراد والجماعات لتتوافق مع الطموح الحالي والمستقبلي لمهنة المكتبات والمعلومات والقائمين على تطويرها.والتزود بالمهارات والخبرات الضرورية وخاصة في الفهرسة والتصنيف بما تؤهلهم من القيام بعمل الدورات التدريبية، والتدرب على برامج نظم وتقنية المعلومات ومهارات الحاسب الالي وإدارة قواعد البيانات الالكترونية عبر الانترنت، والمشاركة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي للتسويق بالمهنة وخاصة الفهرسة من خلال إنشاء صفحات على الفيس بوك خاصة بالفهرسة، بالإضافة الى إنشاء المدونات الالكترونية.

وأخيراً جاءت دراسة **(Weerasooriya, 2016)** بهدف دراسة صورة متخصصي المكتبات السريلانكية، واستكشاف الصورة المهنية، ودراسة الآلية والعوامل البيئية التي تؤثر على الصورة المهنية لأمناء المكتبات السريلانكية، والتحقيق في العقليات والعوامل الشخصية والمهنية التي تؤثر على صورة أمناء المكتبات السريلانكية، لتحديد العقبات والعوائق تواجه مهنة المكتبات السريلانكية والمهنيين وأخيرًا تصميم وتقديم نموذج لتطوير صورة أمناء المكتبات ومهنة المكتبات في سريلانكا.

كما أكدت معظم الدراسات في هذا المحور على أن سواء تكونت الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمعلومات من التجربة المباشرة أو غير المباشرة؛ لكنها في النهاية تمثل و اقعاً صادقاً بالنسبة لمن يحملونها في رؤوسهم ولن تتطور هذه المؤسسات مالم تصحح تلك الصور في أذهان المجتمع لتعزيز مكانتها المهنة ودعم مسارات تعليمها و انتاجها وخدمات مؤسساتها.

3/3 المحور الثالث: مهنة المكتبات والمعلومات ما بين برامج التأهيل والممارسة

ليست المكتبة العربية بمنأى عن التحولات التكنولوجية ولا التطورات التي تعرفها مهنة المكتبات والتي تفرض المواكبة وإلا كان المصير هو الانحسار عن الركب بما يحمل ذلك من انعكاسات سلبية في ظل تحديات العولمة، وهو أمر لا يتحقق إلا من خلال اعتماد البلاد العربية استراتيجية محددة المعالم واضحة الأهداف للتكوين في علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات تأخذ بخصوصيات الواقع العربي وآفاقه المستقبلية وبالمكانة التي يطمح لتبوئها على الساحة الدولية في ظل العولمة. ومن هنا جاءت دراسة **(بوشاقور، 2001)** لمحاولة التعرف على مدى اتساق البرامج المعتمدة في الجزائر مع المستجدات العلمية والتكنولوجية والمتطلبات الدولية للمهنة من جهة، وكذلك الوقوف على مدى استجابة الطلبة والباحثين للمقررات المطبقة ومدى انعكاس ذلك على اهتماماتهم وتوجهاتهم البحثية، وهو ما تحاول الإجابة عنه هذه الدراسة استنباطا لنتائج الدراسة الميدانية في الجزائر. وقد أوصت الدراسة بضروة تدريب المستفيدين والتعرف على حاجاتهم الاعلامية الكامنة وكيفية اشباعها وعلى الاتصال والبحث الوثائقي ، وترسيخ جدوى الخدمات المكتبية لدى كافة فئات المجتمع من خلال المبادرة بعرض الخدمات وتسويق المعلومات، والتعاون مع مختلف القطاعات المعنية للنهوض الثقافي وإبراز أهمية المكتبة في ذلك من خلال مقتنياتها وخدماتها ومختلف الأنشطة التي تقوم بها لدفع الحركة الثقافية ، واعتماد أسلوب التكوين المستمر خاصة في ظل انفجار المعلومات ، وضرورة توفير المخابر والمؤسسات النموذجية التوثيقية في أقسام علم المكتبات بالوطن العربي لتمكين الطلبة من التدريب المعملي والميداني، وتكثيف التعاون العربي في مجال التخصص المكتبي مع توحيد المقررات وتبادل البعثات والوصول إلى تكوين عربي معتمد تمهيداً لتكوين معتمد عالمياً.

وهدفت دراسة **(الياسري، 2009)** إلى دراسة وتقييم برامج تأهيل المكتبيين في الجامعات العربية لمعرفة مدى تغطيتها للمفاهيم الحديثة في علم المكتبات والمعلومات، ومساهمتها في تطوير

مهارات المكتبيين ولمعرفة مدى التوافق بين البرامج التأهيلية للمكتبين وواقع العمل الفعلي في المكتبات. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي في حصر اقسام المعلومات والمكتبات في الوطن العربي والتي بلغ عددها كما ورد في موقع البوابة العربية للمكتبات والمعلومات (33)، موزعة كالاتي: (15) قسما في جمهورية مصر العربية و(4) اقسام في المملكة العربية السعودية في حين كان هناك (3) أقسام في كل من العراق والسودان وقسمين في كل من الكويت والاردن ولبنان، وقد تم اختيار الاقسام التي تم الحصول على برامجها الدراسية ولمرحلة البكالوريوس أو الليسانس. وتوصلت الدراسة الى ان اقسام علم المعلومات والمكتبات تسعى ولكن بخطوات بطيئة الى تعديل برامجها لتصبح قريبة من الواقع الجديد لمهنة المكتبات لكنها في الوقت ذاته تتوافق نوعا ما مع واقع العمل الفعلي في المكتبات العربية.

وإنطلاقاً من أن هناك أبحاث محدودة حول كيفية تطوير المكتبات لمسارات مهنية للطلاب العاملين وموظفي المكتبات فقام كلا **من (MAXEY-HARRIS & CROSS& McFARLAND,2010)** بتطوير استبيان لتحديد أي جزء من موظفي المكتبة بدأوا كطلاب عاملين وإلى أي مدى يوجد تنقل وظيفي داخل المكتبات الأكاديمية. وتم استطلاع آراء أمناء المكتبات والموظفين وشاركوا في مجموعات التركيز لمشاركة القصص حول بدايتهم في المكتبات. كما استكشفت الدراسة أيضًا السلوكيات والفرص والخبرات التي شجعتهم على البقاء في عمل المكتبات. استنادًا إلى التعليقات الواردة من الاستبيان ومجموعات التركيز توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن المكتبات لا تقوم بشكل فعال بالترويج للمهن المكتبية للطلاب العاملين والموظفين. كما أن تجربة الطالب العامل غير مستغلة لتطوير محترفي المكتبات.

ثم جاءت دراسة **(رزوقي، 2013)** إنطلاقاً من مجموعة من التساؤلات وهي: هل غيرت المكتبات في رؤيتها كما غيرت تقنياتها وخدماتها؟ هل أثرت الرؤية الجديدة على كفايات العاملين فيها؟ هل تتكامل برامج التأهيل مع الرؤية الجديدة وتكوين الخريجين؟ للإجابة على تلك الاستفسارات، سعت الدراسة نحو تحليل الكفايات المهنية المتوفرة لدى العاملين بالمكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الحاصلين على البكالوريوس من قسم دراسات المعلومات بالجامعة ومقارنتها مع الكفايات الضرورية التي يتوقع القسم إكسابها للخريج و ممارستها أثناء العمل في بيئة متغيرة.

كما أن للتعليم العالي دور هام في تطوير جميع المهن ولاسيما مهنة المكتبات والمعلومات التي تعتبر جوهرة المهن كافة من هنا جاءت دراسة **(عمر، 2014)** بهدف التعريف بمؤسسات التعليم العالي السودانية التي تعمل على تطوير وتأهيل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات من خلال الوقوف على تجربة جامعة الخرطوم باعتبارها رائدة التعليم العالي وأم الجامعات السودانية على ما بذلته من مجهودات في سبيل تطوير المهنة محلياً وعربياً عن طريق إنشائها لأول مكتبة جامعية في السودان وتأهيلها للرعيل الأول الذين أصبحوا فيما بعد الأساس المتين للمهنة والتطرق للبرامج التدريسية المجازة بالجامعة ومعرفة مدى مساهمتها في تطوير المهنة والمهنيين، وحصر مجهودات هيئة التدريس والمهنيين لتطوير مهنتهم إضافة إلى إطلاقها لمبادرة تأسيس الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات (سالي) في العام 1959م والتي مازالت تساهم وتناضل لجعل مهنتنا في مقدمة المهن الأخرى. ولتحقيق هذه الأهداف فأعتمدت الدراسة على: المصادر التقليدية المتمثلة في الكتب، الدوريات، كتيبات تعريفة عن وزارة التعليم العالي وجامعة الخرطوم، مصادر حديثة تمثلت في كتب ودوريات إلكترونية إضافة إلى المواقع على شبكة الإنترنت، المقابلة مع المختصين والمسئولين بوزارة التعليم العالي وجامعة الخرطوم، الملاحظة والمعايشة لدور جامعة الخرطوم في تطوير مهنتنا باعتباري أنتمي لهذه المؤسسة الرائدة. توصلت الدراسة إلى نتائج أكدت الدور المتعاظم لمؤسسات التعليم العالي السودانية في دعم وتطوير مهنة المكتبات والمعلومات محلياً وعربياً ولاسيما جامعة الخرطوم التي ظلت تمد يد العون من أجل تطوير المهنة ومواكبتها لمستحدثات العصر.

وجاءت دراسة **(Prakash & Jadhav, 2015)** بهدف التعرف على اتجاهات وتصورات طلاب المكتبات والمعلومات تجاه مهنة المكتبات والتعليم في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والكشف آرائهم وتصوراتهم تجاة المهنة، والصعوبات التي تواجههم وفائدة مناهج علم المكتبات والمعلومات بالنسبة لهم .

وإتفاقاً مع أن مؤسسات التعليم الجامعي مؤسسات اجتماعية تقع في قمة هرم السُلم التعليمي، وتلعب دورا رياديا، ومسئولية كبرى في تحقيق تنمية الرأسمال الفكري والتقدم التكنولوجي وتنمية الاقتصاد المعرفي، والموازنة بين الحفاظ على الهوية الذاتية والانفتاح على المجتمع العالمي. لذا فان التعليم العالي في جميع أنحاء العالم المتقدم والأقل تقدما، شهد ويشهد تغيرات وتحولات نتيجة للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية والحضارية المعاصرة، ولعل هذا يمثل

التحدي الحقيقي لمؤسسات التعليم العالي في المجتمعات الأقل تقدما على وجه الخصوص. وان ما يميز المجتمعات المتقدمة أخذها السريع بأسباب التطور والعمل على مواكبة تلك المستجدات الحديثة بما يخدم مصالحها ويحقق لها بلوغ الأهداف المنشودة. فقد بدأت معظم البرامج الأكاديمية في تخصص المعلومات والمكتبات على عاتقها مسؤولية التطوير والتحديث، من منطلق المعلومات الأوسع والذي يتخطى المفاهيم التقليدية للتخصص، والمكتبة كمؤسسة تهتم بتزويد مصادر المعلومات، إلى إعداد الأخصائي الذي يهتم بانتقاء المعلومات وتصنيفها وبثهاأو إيصالها للمستفيدين وفقا لنظم وإدارة المعلومات في بيئات رقمية لكي تتلائم مخرجاتها مع متطلبات عصر المعلومات والمعرفة. لذا تمحورت دراسة (**بيزان، 2014**) حول مدى دافعية الدارسين بقسم دراسات المعلومات (كعمال معرفة) نحو المهن والوظائف المعلوماتية بمؤسسات ومرافق المعلومات والمعرفة الليبية وفقا لمهاراتهم وقدراتهم المعلوماتية.

ثم فحصت دراسة **(Obim& Nwankwo & Onah, 2021)** مستوى الوعي والكفاءة للطلاب الجامعيين لفرص ريادة الأعمال في مهنة علوم المكتبات والمعلومات في جامعة نيجيريا. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الجامعيين في مجال المكتبات والمعلومات، جامعة نيجيريا، وعددهم 240 طالب من طلاب السنة النهائية عن قصد لأنهم أمضوا سنوات أكثر في النظام، وهم في طريقهم إلى سوق العمل، وأخذوا معظم الدورات في المناهج الدراسية التي ستعدهم للمهارات والكفاءات المطلوبة في ريادة الأعمال وفرص التسويق في علم المكتبات والمعلومات. والأداة المستخدمة في جمع البيانات هي الاستبيان وتحليل محتوى مناهج المكتبات والمعلومات. وكشفت النتائج أن معظم الدورات التي ستعد الطلاب لريادة الأعمال وفرص التسويق في مناهج اقسام المكتبات والمعلومات، جامعة نيجيريا، نسوكا. وان الطلاب يتمتعوا بمستوى عالٍ من الوعي والإدراك الإيجابي لفرص ريادة الأعمال المختلفة في مهنة علوم المكتبات والمعلومات. ويمتلكوا أيضًا كفاءة عالية في الاضطلاع بفرص ريادة الأعمال في مهنة علوم المكتبات والمعلومات، باستثناء بعض فرص ريادة الأعمال القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهنة علوم المكتبات والمعلومات. ويعتبر موقف الطلاب غير المتحيز، والافتقار إلى ورش العمل والمختبرات الوظيفية، ونقص مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونقص مراجعة المناهج الدراسية وعدم كفاية دورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية ، من التحديات الرئيسية التي تؤثر على اكتساب الطلاب للكفاءة. وأوصت الدراسة بإدراج المزيد من

دورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل إدارة قواعد البيانات، والنشر على شبكة الإنترنت، وتكنولوجيا البرمجيات، وحزم تطبيقات المكتبة، ومقدمة إلى الإنترنت والمكتبة الافتراضية واتصالات البيانات ، ومراجعة عاجلة للمناهج الدراسية وما إلى ذلك.

وأكدت دراسة **(Ogungbade & Ipadeola,2021)** الحل لجميع الثغرات في مهنة المكتبات والمعلومات هو سد الفجوة من خلال تحديث المناهج الدراسية.

4/3 المحور الرابع: دور مهنة المكتبات والمعلومات في بناء مجتمعات المعلومات والمعرفة

تعتبر إدارة المعرفة معقدة ومتعددة الأوجه. بالإضافة إلى ذلك، فإن معاملة أنواع مختلفة من المعلومات ككيانات منفصلة يعني أنه لا توجد مهنة أو وظيفة واحدة تتحمل مسؤولية هذه العملية. كما أن مهنة علم المكتبات والمعلومات بصفة خاصة لم تقم حتى بصياغة دور واضح لنفسها في هذه العملية. ومن هنا جاءت دراسة **(Merwe, 2006)** بهدف التعرف على سبب عدم مشاركة هذه المهنة في اكتساب المعلومات وتوزيعها بنشاط ، و محاولة فهم الأدوار والمهارات والكفاءات اللازمة لإدارة المعرفة وتقييم الآثار المترتبة على مهنة المكتبات والمعلومات ، إذا كان أعضاؤها يرغبون في لعب دور مهم في هذه العملية .كما عكست هذه الدراسة النظريات والآراء الدولية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة دليلًا تجريبيًا على أن غالبية عينة متخصصي المكتبات والمعلومات المشاركين في هذه الدراسة لا يلعبون دورًا مهمًا في بيئة إدارة المعرفة في الشركات القائمة في جنوب إفريقيا.

وفي العالم الحديث، تتمتع المعلومات بالقدرة على تغيير حياة الناس والأمم. ويُعرف مجتمع المعلومات بأنه مجتمع تعتمد فيه نوعية الحياة وآفاق التغيير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية بشكل متزايد على المعلومات واستغلالها. في مثل هذا المجتمع، تتأثر مستويات المعيشة وأنماط العمل والترفيه ونظام التعليم والسوق بشكل ملحوظ بالتقدم في المعلومات والمعرفة. يتضح هذا من خلال مجموعة متزايدة من المنتجات والخدمات كثيفة المعلومات، والتي يتم توصيلها من خلال مجموعة واسعة من الوسائط، والعديد منها إلكتروني بطبيعته. كما إن مجتمع المعلومات مدفوع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى جانب المهارات الجديدة للسكان، والدعم الحكومي، والاستدامة . كما يمكن أن تكون التكنولوجيا أداة للتطوير وحاجزًا للسكان. كما

يمكن إساءة استخدامها. ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تعزز التعليم والخدمة العامة والحكومة والزراعة والصناعات الأخرى. ومن هنا جاءت دراسة (**Nwosu & Ogbomo, 2010**) بهدف التركيز على مدى تأثير مجتمع المعلومات على مهنة المكتبات والمعلومات.

كما يعتبر دور إختصاصيي المعلومات من أهم الأدوار المطلوبة في بناء مجتمع واقتصاد المعرفة، وخاصة وأن مهنة المكتبات شهدت تطورات كبيرة في النصف الثاني من القرن العشرين؛ حيث أصبح ينظر إليها على أنها ذات علاقة وطيدة ببناء اقتصاد المعرفة من جهه ولها طابع اقتصادي تنافسي من جهة أخرى، ومن الواضح أن المكتبات بصفة عامة والجامعية بصفة أخص لم توجد من فراغ وإنما هي مؤسسات تتأثر وتؤثر بشكل أو بأخر بالظروف المحيطة بها. ولذلك فان وظائف المكتبات وأدوارها وخدماتها تتغير من حين لأخر وفقاً للأحداث والتطورات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والسياسية والتقنية، إضافة للتغيرات والتحولات التي حدثت للمجتمعات ولاسيما أن المجتمعات المتطورة اصبحت تعتمد على اقتصاد المعرفة والاقتصاد المبني على المعرفة اللذين يعتمدا على العمل الذهني أكثر من العمل العضلي، ولاشك أن لهذا أثر كبير على المكتبات والمعلومات مما دفعها إلى الاتجاه نحو التحديث من أجل مواكبة هذه التطورات، ولم يقف الأمر عند هذا الحد فقد تحولت محتويات بعض المكتبات إلى أشكال رقمية بل الأكثر من ذلك تحولت بعض المكتبات إلى مكتبات إلكترونية بشكل كامل ودون الإعتماد على الشكل الورقي وبعضها تحول بشكل تدريجي من المكتبات التقليدية المعتمدة على المطبوعات إلى المكتبات الإلكترونية ولكنها تحتوى الأصل الورقي والإلكتروني معا وهذا بدوره أدى إلى تطوير للمهنة في حد ذاتها ، واصبح أمين المكتبة بمثابة اختصاصي معلومات يؤدي مهام تقنية وفنية وإدارية تستدعى منه إن يتصف بخصائص ومهارات معينة. واتفاقاً مع ما سبق فجاءت دراسة **(إبراهيم & الحسن، 2015)** بهدف التعرف على مفهوم وابعاد ومتطلبات وسمات اقتصاد المعرفة، والتعرف على المهارات التي تمكن اختصاصيي المعلومات في دعم توجهات المجتمع نحو أقتصاد المعرفة، والتعرف على المهارات التي تمكن اختصاصيي المعلومات من مواجهة التحديات المستقبلية، والسيناريوهات المطروحة حول مستقبل مهنة المكتبات واختصاصيي المعلومات في عصر مجتمع اقتصاد المعرفة. وقد أعتمدت الدراسة على أسلوب دلفي في التعرف على رأي المكتبين الخبراء من الأدوار المطلوبة من اختصاصيي المعلومات في بناء اقتصاد المعرفة، بينما أعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة التي تم تصميمها على مراحل متعددة وفقاً لأسلوب دلفي

وهي ثلاثة مراحل، وقد بلغ حجم العينة 25 خبير من عمداء مكتبات وأعضاء هيئة تدريس وأمناء مكتبات فرعية ومساعدي أمناء مكتبات وإداريي بالمكتبات. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها وجود معوقات تواجه إختصاصيي المعلومات لمواكبة بيئة اقتصاد المعرفة، كما اتفق جميع الخبراء على أن المهارات الشخصية والمهارات الإدارية والمهارات في مجال المعلومات والمهارات التقنية ومهارات التعامل مع المكتبات والمستودعات الرقمية والمهارات في مجال الجيل الثاني من الويب هي الأدوار المطلوبة من إختصاصيي المعلومات في المكتبات الجامعية في بناء مجتمع المعرفة وإقتصادياته. كما أوصت الدراسة باجراء المزيد من الدراسات التطبيقية في اقتصاد المعرفة وتكوين اختصاصيي المعلومات للعمل في هذه البيئة الجديدة، وتخصيص موازنات مالية سنوية تسهم في تطوير وتأهيل اختصاصيي المعلومات، وضرورة اعتماد دليل علمي يوضح الأدوار والمهارات المطلوبة من اختصاصيي المعلومات لمواجهة بيئة اقتصاد المعرفة والعمل على تنمية تلك المهارات، والاهتمام بالتدريب والتأهيل الموجهين لمواجهة التطورات التي تحدث في مجال المكتبات والمعلومات، وضرورة الاستفادة من التجارب الرائدة في تطبيقات الاقتصاد المعرفي والاقتصاد المبني على المعرفة في الدول المتقدمة وكيفية تكوين اختصاصيي المعلومات لمواكبتهما.

وبانتقال العالم اليوم إلى ما يُعرف بمجتمع المعرفة وارتقائه بذلك من الاعتماد على المعلومات كمحرك لعجلة التنمية. هذا الانتقال نحو مجتمع المعرفة تمخض عنه أيضاً تغيرات وتحولات كثيرة مست العديد من القطاعات وعلى رأسها المهنة المكتبية كون المعرفة تشكل القلب النابض لهذه الأخيرة. جاءت دراسة **(بودريان & بن الطيب، 2017)** للتعرف على مدى تأثر المهنة المكتبية بالتحول إلى مجتمع المعرفة وفيما تتمثل جوانب ونواحي هذا التأثر؟ وهل تأثير مجتمع المعرفة إيجابي أم سلبي على المهنة المكتبية؟ وهل يمكن اعتبار مسايرة المهنة المكتبية لهذه التحولات والتغيرات أمراً صالحاً أم يُحسب عليها؟ هل عدم مسايرة وتماشي المهنة المكتبية مع تحولات وتغيرات مجتمع المعرفة قد يؤدي إلى اندثارها؟ ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وترى الباحثة أن كافة الدراسات هنا أكدت على أن دور إختصاصيي المعلومات من أهم الأدوار المطلوبة في بناء مجتمع و اقتصاد المعرفة، وأن مهنة المكتبات أصبحت ذات علاقة وطيدة ببناء اقتصاد المعرفة .

5/3 المحور الخامس: الكفاءات والمهارات والأدوار المهنية لإختصاصيي المكتبات والمعلومات

جاءت دراسة **(McCormick,2000)** بهدف فحص العلاقة بين المواقف الوظيفية الثلاثة - الرضا الوظيفي (الرضا عن العمل في الوظيفة الحالية ، والرضا عن الأجر ، والرضا عن فرص الترقية ، والرضا عن الإشراف ، والرضا عن زملاء العمل ، والرضا عن الوظيفة الحالية. بشكل عام) ، والالتزام التنظيمي ، والالتزام الوظيفي بين الأعضاء العاملين في مهنة علوم المكتبات والمعلومات من فرجينيا وماريلاند.

وفحصت دراسة **(Johnson,2001)** كيفية قيام أمناء المكتبات بالترويج لمحو الأمية المعلوماتية في المكتبة. ووجدت نتائج الدراسة أن أمناء المكتبات يواجهون صراعات في تعزيز محو الأمية المعلوماتية في الممارسة اليومية، كما أن أمناء المكتبات يتلقون القليل من الدعم من الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتنفيذ برنامج تعليمي متكامل في المناهج الجامعية.

ونظرًا لظهور العديد من الفرص الجديدة منذ أواخر التسعينيات، فقد تغير نطاق أعمال المكتبات والمعلومات المتاحة بشكل كبير، وأصبحت تتحدى هذه التغييرات الأساليب التقليدية للإدارة المهنية التي كانت مرضية تمامًا لأخصائيي المكتبات والمعلومات في الماضي. والتغيير الرئيسي في مهنة المكتبات والمعلومات هو تراجع مفهوم "الوظيفة مدى الحياة" والتغيرات في أنماط التوظيف التي تعكس هذا الوضع، وتشمل المتغيرات الأخرى التي تؤثر على أنماط التوظيف: الوظائف التي تختفي، وتغيير توقعات العملاء، وتأثير السياسات الرسمية. ومن هنا جاءت دراسة **(Pantry & Griffiths, 2004)** لاستعراض التغييرات التي حدثت في عالم المكتبات والمعلومات في السنوات الأخيرة، مع الإشارة بشكل خاص إلى تأثيرها على محترفي المكتبات والمعلومات وتفكيرهم في تطويرهم الذاتي المهني ووظائفهم في سوق العمل الحالي.

وعرضت دراسة **(Wade,2006)** مجموعة المهارات المطلوب توافرها في إختصاصيي المكتبات والمعلومات للعمل في مجال مكتبات القانون الأجنبي والدولي.

ورصدت دراسة **(فرحات، 2008)** الوظائف الحديثة لإختصاصيي المكتبات والمعلومات من خلال دراسة تحليل تحليلية لمحتوى إعلانات التوظيف المنشورة خلال عام 2007 والتي تعكس الاحتياجات الحالية لسوق العمل في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص، والتوصل إلى المسميات الوظيفية المتداولة في سياق هذه السوق للتعبير عن هذه الوظائف الحديثة ثم

التعرف على اتجاهاتها وأبعادها وارتباطها بالاحتياجات الموضوعية التي أعلنت عنها مؤسسات ومرافق المعلومات، ورصد أهم المتطلبات الوظيفية بأبعادها المعرفية والمهارية التي ينبغي أن يستوفيها من يتقدم لشغل الوظائف المعلن عنها، والخروج بتصور للمجالات الموضوعية التي يمكن أن تنطلق منها توجهات التطوير والتحديث التي تسلكها أقسام علوم المكتبات والمعلومات في مجتمعنا العربي ومن ثم تأهيل الخريجين بقدرات تتوافق مع اهتمامات واحتياجات مؤسسات المعلومات. وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى كمنهج للدراسة. وقد أظهرت الدراسة أن هناك طلب كبير على إختصاصيي المكتبات والمعلومات في الوقت الحاضر تجسده أعداد إعلانات التوظيف التي يزيد متوسط ما ينشر منها على المئة إعلان في الشهر الواحد، أما أبرز المسميات الحديثة التي تعكس التغيرات في بيئة العمل هي: اختصاصيي المصادر الإلكترونية، وإختصاصيي المصادر الرقمية ، وإختصاصيي النظم، وإختصاصيي الويب أو خدمات الويب، وإختصاصيي ما وراء البيانات، ومدير المحتوى. كما رصدت الدراسة مجموعة من المتطلبات التي ينبغي أن تتوافر فيمن يتقدم لشغل أي من الوظائف الحديثة في تدريس علوم المكتبات والمعلومات في العالم العربي.

وفي هذا الصدد أيضاً بحثت دراسة **(Verho,2008)** في ظهور مهن مكتبات جديدة في فنلندا، والحاجة إلى مهارات جديدة للمهن الجديدة، كما تستكشف الدراسة العلاقة بين المهن الجديدة والمشاكل التي تواجه المكتبات في إظهار ما يعنيه عملها للمجتمع. كما سلطت الدراسة الضوء على تأثير استخدام الألعاب والحاسب الآلي وعلاقته بظهور المهن الجديدة.

ثم جاءت دراسة **(FRÂNCU,2009)** لتؤكد أن الدور الأساسي لأمين المكتبة هو مراقبة ما هو جديد في مجتمع المكتبات الدولي والتكيف بشكل دائم مع معرفته ومهاراته وتحديثها، كما أصبحت صورة أمين المكتبات الأكاديمي في العصور الوسطى ، والتي تمت مواجهتها بشكل متكرر حتى أواخر القرن العشرين ، بالية في الوقت الحاضر ، حيث تغيرت سمات المهنة بشكل جذري. كانت النتيجة المباشرة لظهور الكتالوجات عبر الإنترنت هي إضافة قدر جديد من المعرفة إلى مهارات المكتبات الحالية، وأصبح أمين المكتبة متخصصًا في المعلومات. أصبح الجمع بين المعرفة المكتبية التقليدية والمهارات التي يطالب بها وصول التقنيات الجديدة في المكتبة، بالإضافة إلى تنسيقها في نشاط المكتبة شرطًا أساسيًا للعمليات المثلى والخدمات الأفضل. وأن مستخدم المكتبة الحالي لديه أيضًا صورة جديدة ، ويكون سلوكه حاسمًا فيما يتعلق بتكوين طرق الوصول

إلى المعلومات. نظرًا لأن البديل المرتبط بالمكتبة هو الإنترنت، فإن المعلومات الموجودة في شبكة الويب العالمية قد حولت مستخدمي المكتبة المحتملين إلى داعمين رائعين لمحركات البحث وبعض المعلومات التفاعلية وأدوات التحرير مثل: الويكي، والاشخاص، ووضع العلامات ، والمدونات . وأكدت الدراسة أيضا على أنه يجب أن تكون المعلومات المقدمة متنوعة ولا تقتصر على المعلومات الببليوجرافية. ثم قدمت الدراسة بعض المبادرات لتوضيح النطاق الواسع للمعلومات والخدمات التي تقدمها مكتبة جامعة كارول الأولى المركزية في بوخارست للمستفيدين.

وناقشت دراسة **(WELLSTEAD,2010)** الفرص المحتملة لمهنيي المكتبات والمعلومات الأستراليين ليكون لهم حضور أوسع في تطوير وتقديم منتجات معلومات الحياة اليومية. كما تتناول هذه الدراسة جوانب دراسة تجريبية صغيرة حققت في سلوك المعلومات لمجموعة من الرجال الأستراليين الذين واجهوا حدثًا مهمًا في الحياة. كما تقدم الدراسة خلفية لبعض الاهتمامات النظرية الواضحة في دراسة سلوك المعلومات البشرية من حيث صلتها بعالم الحياة اليومية، وخاصة بالنسبة للمجموعات التي يصعب الوصول إليها. كما تناقش الدراسة نقاط القوة والضعف في إيصال المعلومات الحالية ودعم الرجال الأستراليين طوال العمر.

وجاءت دراسة **(Tanloet & Tuamsuk,2011)** لتطوير إطار الكفاءات الأساسية لمحترفي المعلومات في المكتبات الأكاديمية التايلاندية في العقد القادم (2010-2019). تكونت الدراسة من مرحلتين، المرحلة الأولى: دراسة الآراء حول أدوار المكتبات الأكاديمية التايلندية ومحترفي المعلومات في العقد القادم، والمرحلة الثانية -تطوير إطار عمل الكفاءات الأساسية الذي يتم إجراؤه باستخدام تقنية دلفي. وتقدم هذه الورقة المرحلة الثانية من الدراسة. وتضمن موضوع دراسة دلفي هذه 21 خبيراً من المجموعات الثلاث التالية: ثمانية مدربين لعلوم المكتبات والمعلومات، وثمانية مدراء / ممارسين للمكتبات الأكاديمية، وخمسة باحثين قاموا بأدوار نشطة في المكتبات ومحترفي المعلومات. وتم جمع البيانات في ثلاث جولات وتحليلها باستخدام الوسيط والنمط والمدى الربيعي. وتوصلت الدراسة لعدد من نتائج الدراسة ومناقشتها حول الكفاءات الأساسية الثلاثة التالية لمحترفي المعلومات في المكتبات الأكاديمية التايلاندية في العقد القادم. 1) المعرفة -تتكون من ثمانية مجالات بما في ذلك المعرفة بأسس مهنة المعلومات، ومصادر المعلومات ، وإدارة المعلومات والمعرفة ، وتكنولوجيا المعلومات ، وخدمات المكتبات والمعلومات،

والإدارة التنظيمية ، ودراسات البحث والمستخدم ، والتعليم المستمر والتعلم مدى الحياة. 2) المهارات -تتكون من 11 مهارة بما في ذلك خدمات المستخدم، وإدارة موارد المعلومات ، وتكنولوجيا المعلومات ، والتسويق ، واللغة والتواصل ، والعمل الجماعي ، والتفكير التحليلي ، وحل المشكلات واتخاذ القرار ، والإدارة والتخطيط ، والتدريس والتدريب ، والتفكير المفاهيمي ، و مهارات إدارة المعرفة. 3) السمات الشخصية - تتكون من سبع خصائص تشمل القيادة وعقلية الخدمة والأخلاق والأخلاق المهنية ودوافع الإنجاز والمساءلة والإدارة الذاتية والقدرة على التكيف.

وعلى الجانب الأخر وصفت دراسة **(عيسى، 2012)** السياق التكنولوجي المتغير لمجتمع المعرفة، وسبب التحولات الجذرية في مهن المكتبات والمعلومات، وتوضيح مفهوم المهارات التي ظهرت لمواجهة هذه التحديات، ثم تستعرض بالوصف والتحليل والمقارنة ثلاثة أدلة مرجعية رائدة في كل من أوروبا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكة والتي تميزت بجدواها في رصد المهارات وجمعها وتصنيفها، لتكون أداة للتدريب والتكوين المستمر، واستخراج ثلاث قوائم للمهارات والوظائف والأنشطة في مجال المكتبات.

و تناولت دراسة **(كرثيو& لمحنط، 2013)** موضوع الجيل الجديد من المكتبيين أو ما يصطلح عليه في أدبيات الموضوع بمكتبي جيل الألفية (Librarianss millennium) و هو الجيل من المكتبيين المولدين في الفترة ما بين 1980 و منتصف التسعينيات, و الذين تلقوا تكوينا في مجال المكتبات و المعلومات ويتقلدون مناصب قيادية في المجال.و لهذا الجيل من المكتبيين خصائص فريدة تميزه عن غيره من الأجيال السابقة, و لعل اهم خاصية هي إتقانهم و إكتسابهم لتكنولوجيا المعلومات و الإتصالات بشكل طبيعي كما اكتسبوا لغتهم الأصلية, و يتم إدماج هذه التكنولوجيات في حياتهم اليومية (كالأجهزة اللوحية و المحمولة, الرسائل القصيرة, الميديا الاجتماعية و أدوات التواصل و التشارك الاجتماعي...) و ما يميز هذا الجيل أنه أيضا يتصف بسمات تجعله فريدا من نوعه كالطموح و الرغبة في التقييم و التغذية الراجعة المنتظمة و الخوف من الفشل و أنهم لا يريدون أن يعيشوا في دينامية العمل الدائم و لا نمط الحياة الكلاسيكي, كما أنهم يحبون توليفة مكافآت جديدة بحيث إنهم يقدرون فرص العمل المليئة بالتحديات, و زملاء يكونون مصدر تحفيز ,و مكان عمل مشترك جيد التصميم و خيارات عمل

مرنة, و ذلك بدلا من المحفزات التقليدية الناتجة عن المناصب الرفيعة المستوى, و المراكز النافذة، و التعويضات بأرقام عالية.

ولا زالت نظرة الإدارات العليا في المؤسسات الجامعية بشكل عام والهيئات الحكومية وغير الحكومية في دول العالم الثالث ودول الشرق الأوسط للمكتبة وللمكتبين نظرة دونية غير صحيحة ولا تليق بالمكتبات والعاملين فيه ، فالمكتبة من وجهة نظرهم ما هي إلا مستودع أو مخزن توضع فيه الكتب للقراء والمطالعة فقط ، وأنها لن تجد مكانا في ظل العصر الرقمي فستختفي، أما إختصاصيي المكتبات فهم أناس كل اهتمامهم وضع رقم التصنيف على الكتاب والمحافظة عليه والقيام بعملية إعارته وإرجاعه وترتيب الكتب على الأرفف ، وعليه فإنه يمكن لأي شخص كان العمل بالمكتبة بغض النظر عن إمكاناته التعليمية وقدراته الفنية ، فتم توظيف غير المؤهلين في المكتبات وعمل فيها الكثير من غير المختصين. ومن هنا جاءت دراسة **(يامين، 2013)** وبالاعتماد على المنهج الوصفي لإيضاح دور أخصائي المكتبات والمعلومات على مر عصور تطور المكتبات وأنواع خدمات المعلومات التي كان يقدمها – ولازال – مع التركيز على الأدوار التي يقوم بها في بيئة المكتبات المحوسبة والرقمية. وفي الختام تم إدراج حالة جامعة اليرموك في هذه الدراسة لبيان أثر تطور المكتبة على دور إختصاصيي المكتبات والمعلومات.

وجاءت دراسة **(حافظ، 2013)** بهدف التعرف على مسميات الوظائف الخاصة بمهنة المكتبات والمعلومات داخل التصانيف المحلية والإقليمية والدولية للمهن، وتحديد واجبات ومسؤوليات ومهام إختصاصيي المكتبات والمعلومات من واقع هذه التصانيف، والتعرف على متطلبات شغل الوظائف الخاصة بمهنة المكتبات والمعلومات من التخصصات والمهارات والمعارف والقدرات والخبرات، والتعرف على مدى تأثير التطورات والتغيرات على التي طرأت على أقسام المكتبات والمعلومات على تلك التصانيف، واستشراف مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات في ظل تصانيف المهن الموجودة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها أنه لا يوجد أي تأثير أو انعكاس للتطور التكنولوجي في مجال المكتبات والمعلومات على تصانيف المهن، وقلة مسميات الوظائف المتاحة تحت مهنة المكتبات والمعلومات وتركيزها على المسميات التقليدية. وتوصي الدراسة بإعادة النظر في تلك التصانيف بنا يتلاءم مع التغيرات التي طرأت على مهنة المكتبات والمعلومات.

وناقشت دراسة **(Widén & Kronqvist-Berg, 2014)** التحدي المتمثل في تنوع الصفات المتوقعة من أمناء المكتبات. كما تحتوي الدراسة على وجهة نظر مهنية وتعليمية حول كيفية تثقيف محترفي المكتبات في المستقبل في مجتمع تنمو فيه الأنشطة المتعلقة بالمعلومات وتتغير باستمرار، و ما هي الكفاءات الأساسية التحديات الرئيسية التي تواجهه ، وكيف نحقق التوازن بين المهارات التقنية والاجتماعية. وتستند هذه الدراسة إلى عمل تجريبي يبحث في توقعات مهنة المكتبات المستقبلية بين مديري المكتبات، وكذلك طلاب علم المكتبات والمعلومات.

ثم جاءت دراسة **(Cox & Pinfield,2014)** لتشير إلى البحث الذي تم إجراؤه في نهاية عام 2012 لمسح جامعات المملكة المتحدة لفهم الطرق التي تشارك بها المكتبات حاليًا في إدارة البيانات البحثية ومدى تطوير خدمات إدارة البيانات البحثية كأولوية استراتيجية بالنسبة لهم. وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبات كانت تقدم خدمات محدودة لإدارة بيانات البحث، وأنه كان هناك تحديات كبيرة مرتبطة بفجوات المهارات والموارد والتغيير الثقافي. ومع ذلك، تشارك المكتبات حاليًا في تطوير سياسات وخدمات جديدة لإدارة بيانات البحث المؤسسي، وتعتبر هذا جزءًا مهمًا من الدور المستقبلي لإختصاصيي المكتبات والمعلومات.

ثم هدفت دراسة **(Johnston & Williams,2015)** إلى التحقيق وتوثيق المهارات والاحتياجات المعرفية لمهني المكتبات المستقبليين في قطر واستخدام نتائج هذا البحث للمساعدة في تطوير أو تحسين مناهج دورة دراسات المكتبات والمعلومات التي تلبي احتياجات القوى العاملة المحلية وكذلك توجيه أو تحسين برامج التنمية المهنية الوطنية أو المحلية. وتم إرسال استبيان لتقييم المهارات والاحتياجات المعرفية إلى المتخصصين في المكتبات وطلاب علم المكتبات والمعلومات ومديري المكتبات في قطر. وشارك 109 من المشاركين الاستطلاع، وهو ما يمثل حوالي 25 في المائة من القوى العاملة الحالية في مهنة المكتبات والمعلومات في قطر. و أشارت النتائج إلى أن المستجيبين شعروا أن الأدوار الوظيفية الأكثر احتياجًا في المستقبل تشمل المزيد من المناصب التي تركز على العميل مثل أمناء المكتبات البحثية وأمناء مكتبات خدمات المعلومات وأمناء المكتبات ، بالإضافة إلى الأدوار الفنية مثل المفهرسين العرب وأمناء مكتبات الموارد الإلكترونية وأمناء مكتبات النظام. كما تم الشعور بأكبر قدر من الوظائف المطلوبة في المكتبات المدرسية. كما شعر المشاركون في الاستطلاع أيضًا أن هناك نقصًا في فرص التطوير المهني في قطر وأن المجال الأكثر احتياجًا للتدريب على المهارات هو محو الأمية المعلوماتية ، يليه التدريب على حق

المؤلف والمهارات الفنية بما في ذلك RDA والفهرسة العربية. ومن النتائج الأخرى التي تم تحديدها من الاستطلاع القلق الذي شعر به المستجيبون بشأن عدم وجود هيئة مهنية في قطر تمثل متخصصي المكتبات والمعلومات.

وتوضح دراسة **(Khan & Syed Liaquat Ali, 2016)** الدور المتغير لأخصائي المكتبات كمدير معلومات. وعرض الكفاءات الأساسية لمهني علوم المكتبات والمعلومات كمديرين للمنظمات. كما تناقش الدراسة مهنة المكتبات التي سيتم إدارتها من قبل مدير المعلومات وفقًا للمتطلبات الحالية للباحثين عن المعلومات.

وغالبًا ما يجد المكتبيون في العديد من أنواع المكتبات أنفسهم في وضع كمعلمين في الأوساط التعليمية الرسمية وغير الرسمية. ويمكن لأمناء المكتبات المساعدة في ضمان تحديد احتياجات المتعلم بشكل أفضل ومعالجتها من خلال اكتساب الكفاءة الأساسية في التصميم التعليمي، وهي عملية مقصودة تُستخدم لإنشاء برامج تعليمية وتدريبية فعالة. بالإضافة إلى ذلك، فإن مهارات التصميم التعليمي لديها القدرة على إفادة أمناء المكتبات في الأدوار غير التعليمية. ومن هنا جاءت دراسة **(Turner,2016)** لتفحص الأدبيات الموجودة في المكتبات لتحديد كيف يمكن لأمناء المكتبات الاستفادة من مهارات تحديد الهوية ولتحديد كفاءات التعريف الأساسية للمهنة، وتقترح فرصًا للتحقيق في كيفية اكتساب المكتبيين لهذه المهارات على أفضل وجه.

وهدفت دراسة **(Todorinova, 2018)** لفهم النطاق والتحديات الفريدة التي يواجهها أمناء المكتبات.وذلك من خلال استخدام البيانات الكمية والنوعية من قوائم الوظائف، والاستطلاعات عبر الإنترنت، والمقابلات الهاتفية. وتشير النتائج إلى أن هناك القليل جدًا من الإجماع حول ما يفعله أمين المكتبة الجامعي، وكيف يتم تنظيم العمل على أساس يومي، وكيف يتم التفاوض على أهدافه وتقييمها. علاوة على ذلك، يواجه أمناء المكتبات الجامعية عددًا من القضايا، بما في ذلك التنقل في المسؤوليات المحددة بشكل غامض، وإثبات مصداقيتهم المهنية، وإيصال دورهم داخل المكتبة والجامعة. كما أفاد المشاركون في الاستطلاع بأنهم واجهوا توترًا بين الجوانب التقليدية والجوانب الخاصة بالطلاب الجامعيين من واجباتهم، مما يشير إلى أنه من الصعب عليهم تحديد أولويات المشاركة والتوعية.

وركزت دراسة **(Dukic,2019)** على اختيار المهنة في علم المكتبات والمعلومات وخبرة العمل السابقة. وتستكشف الدراسة كيف تشكل الخلفيات المهنية المختلفة لطلاب الماجستير في علم المكتبات والمعلومات دوافعهم لاختيار مهنة المكتبات. وتم إجراء البحث على طلاب ماجستير يعملون بدوام كامل من هونغ كونغ. وتم جمع البيانات من خلال استبيان عبر الإنترنت. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يشغلون وظائف في المكتبات يختلفون اختلافًا كبيرًا عن الطلاب العاملين في أماكن أخرى فيما يتعلق بالحافز لممارسة مهنة في علم المكتبات والمعلومات، وفيما يتعلق بالتطورات المستقبلية في مهنة المكتبات والمعلومات يتفق الطلاب من كلا المجموعتين على أن تطبيق تقنيات المعلومات ، وتوجيه الخدمة ، والبحث الأكاديمي ، وأنشطة التسويق ، والتدريس كلها أمور مهمة.

وعلى الجانب الأخر توفر الهويات المهنية عدسة يمكن من خلالها لإختصاصيي المكتبات والمعلومات فهم أنفسهم ومجتمعهم المهني. قد يجد الممارسون الفرديون أن التحولات في هوياتهم المهنية تقودهم إلى إعادة تعريف مهنتهم، وقد يسعى أولئك الذين ينتقلون إلى أنواع جديدة من الأدوار أو الانخراط في مهام جديدة إلى تغيير اتجاه المهنة بشكل عام. ومن هنا جاءت دراسة **(Fraser-Arnott,2019)** بهدف تقديم رؤى حول كيفية حدوث تطوير الهوية المهنية وكيف يمكن اعتبار ظهور مهنة جديدة أو غير عادية لمهنة علم المكتبات والمعلومات بناءً على الخبرات المهنية التي تعمل في أدوار غير تقليدية على أنها فرصة لمهنة علم المكتبات والمعلومات. والهدف الثاني للدراسة هو ترجمة خبرات خريجي علوم المكتبات والمعلومات العاملين في أدوار غير تقليدية إلى توصيات لتعزيز التنوع في تعريف المهنة.

ثم هدفت دراسة **(Azwar & Hak & Rum,2021)** إلى تحديد الفروق في مستوى الذكاء، وتطوير الذات ، وقرار اختيار المهنة ، وإنتاجية العمل بين المكتبيين الحاصلين على تعليم في علوم المكتبات وغير المؤهلين من أمناء المكتبات في إندونيسيا. أمناء المكتبات الذين لديهم تعليم علوم المكتبات هم أولئك الذين لديهم خلفية تعليم علوم المكتبات. في المقابل، يتخطى أمناء المكتبات أولئك الذين لديهم تعليم خارج المكتبات الذين قرروا تغيير مهنتهم ليصبحوا أمناء مكتبات باتباع إجراءات التوظيف والتدريب لأمناء المكتبات. وتستخدم هذه الدراسة أداة في شكل استبيان بمقياس ليكرت على 126 أمين مكتبة يعملون في مكتبات الكلية الدينية الإسلامية التابعة للدولة في إندونيسيا. تم أخذ العينات بطريقة عشوائية تناسبية باستخدام صيغة

Slovin. و أظهرت النتائج أن لا يوجد فرق كبير في الاختلاف في الذكاء العاطفي بين أمناء المكتبات الحاصلين على تعليم في علوم المكتبات وغيرهم من أمناء المكتبات، كما أنه لا يوجد فرق كبير بين المكتبيين الحاصلين على تعليم في علوم المكتبات وغيرهم من أمناء المكتبات من حيث الذكاء العاطفي ، والتطوير الوظيفي ، واختيار المهنة ، وإنتاجية العمل، وأنهم يحصلون على نفس الفرص ليتمكنوا من تطوير حياتهم المهنية.وتوصي الدراسة بضرورة توفير سياسات ودعمًا من القيادة والحكومة لخلق بيئة مواتية حتى يتمكنوا من التنافس ودعم وتكامل بعضهم البعض ، وإظهار الإنجازات والأداء الجيد في تقديم خدمة ممتازة للمجتمع.

وتستمر مهنة المكتبات في الكفاح من أجل تلبية احتياجات واهتمامات الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل مناسب. ومن هنا جاءت دراسة **(Pionke, 2021)** لدراسة ما إذا كانت مدارس المكتبات تدرب طلابها الخريجين على التفاعل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وكيف يؤثر ذلك على ممارساتهم كمحترفين عاملين. وقد تم إجراء مسحين مع أسئلة مماثلة استهدفت كلا المجموعتين. تم توزيع أحد الاستطلاعات على المهنيين العاملين وتم إرسال الاستبيان الآخر إلى طلاب الدراسات العليا في المكتبات. تمت مناقشة نتائج كل استطلاع فردي في مقالتين منفصلتين في مجلتين مختلفتين. لفهم العلاقة بين ما يتعلمه طلاب الدراسات العليا حول الأشخاص ذوي الإعاقة والتقنيات المساعدة ، وما هي التطبيقات العملية للمهنيين العاملين حاليًا ، يفحص هذا التحليل الثانوي بيانات نتيجتي الاستبيان المنشورتين سابقًا من أجل إنشاء سلسلة متصلة من تعليم الدراسات العليا من خلال أخصائي المكتبات العامل لتحديد الثغرات الأساسية في الكفاءة عند العمل مع المستفيدين ذوي الإعاقة من أجل تحديد أفضل السبل لتحسين المهنة.

وناقشت دراسة **(Eichenlaub,2021)** الموقف الفريد لأمناء المكتبات المدرسية لتعزيز المساواة والتنوع والشمول للطلاب في مدارسهم. كما أشارت الدراسة أيضًا إلى دور مهنة المكتبات والمعلومات في القضاء على العنصرية والعنف الصريحين ضد الأمريكيين من أصل أفريقي والسُمر، فضلاً عن التقليل من قيمة ثقافة تفوق البيض، فضلاً عن الجهود التي يبذلها أمناء المكتبات مثل Adrienne Almeida في تغيير الثقافة في إعداد المكتبة.

وفحصت دراسة **(McCartin& Wright- Mair, 2022)** تجارب مهارات أمناء المكتبات الأكاديميين العاملين في التعليم العالي ، واستكشفت كيف يتصرف أمناء المكتبات الأكاديمية

استجابة لزملائهم في هيئة التدريس. وتكشف الدراسة السياق التاريخي لمهنة المكتبات، وتوضح كيف بدأت الصور النمطية لأمناء المكتبات الأكاديميين.

ومن الملاحظ زيادة عدد الدراسات هنا مما يدل على الحاجة المتزايدة لإبراز مجموعة المهارات المطلوب توافرها في إختصاصيي المكتبات والمعلومات للعمل في مهنة المكتبات والمعلومات ؛ نظراً لكون هذه المهارات تتغير وتتطور مع الوقت لتواكب التطورات الحديثة.

6/3 المحور السادس: الاتحادات والجمعيات المهنية ودورها في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات

جاءت دراسة **(Bobinski, 2000)** بهدف مراجعة جمعيات المكتبات الوطنية والإقليمية والولائية، بما في ذلك رابطة مكتبات شمال غرب المحيط الهادئ، وجمعية المكتبات الأمريكية (ALA). وتؤيد الدراسة الرأي القائل بأن زيادة عدد الجمعيات الوطنية المتخصصة من الأربعينيات إلى السبعينيات كان نتيجة للنمو في المكتبات وأمناء المكتبات.

وجاءت دراسة **(Lenzini & Lipscomb,2002)** لتقدم معلومات عن أفضل الممارسات المستخدمة من قبل خمس جمعيات مكتبات مهنية في الولايات المتحدة اعتبارًا من يوليو 2002، وهذه الجمعيات هي: الرابطة الأمريكية لمكتبات القانون، رابطة محترفي المعلومات المستقلين، جمعية المكتبات الأمريكية، جمعية المكتبة الطبية.

وفي هذا الصدد أيضاً قدمت دراسة **(Tise,2004)** نظرة عامة على خدمات المكتبات والمعلومات في جنوب إفريقيا، والخلفية التاريخية لجمعيات المكتبات في جنوب إفريقيا وموقعها الحالي، والقضايا التي تواجه خدمات المكتبات والمعلومات في جنوب إفريقيا، والاستراتيجيات التي اعتمدتها جمعية المكتبات والمعلومات في جنوب إفريقيا (LIASA) لتطوير المهنة وخدمات المكتبات والمعلومات في جنوب إفريقيا .

وعلى الجانب الأخر جاءت دراسة **(Welch, 2008)** كدراسة تاريخية لعرض مسار مشروع جمعية المكتبات الأمريكية لتسخير أحدث التقنيات في الفترة من عام 1930 إلى عام 1936 (الراديو) في خدمة التوعية بالمكتبات العامة ومحو الأمية ونشر المعلومات وبث برنامج إذاعي وطني للأطفال. كما كشف الدراسة عن أوجه تشابه بين أمناء المكتبات في الثلاثينيات وأمناء

المكتبات في أوائل التسعينيات ، الذين تصارعوا مع الراديو والإنترنت على التوالي ، مما يشير إلى سلسلة من المراحل المتداخلة في تبني تكنولوجيا المكتبات.

وجاءت دراسة **(Battleson,2010)** بهدف تتبع الجمعيات المهنية باعتبارها أكثر أهمية في تحديد الانضباط من خلال تحليل أدبيات المجلات، مع التركيزعلى جمعية المكتبات الأمريكية باعتبارها أكبر هيئة مهنية ولها أقسامها العديدة والموائد المستديرة التي هي دليل على التخصصات المتنوعة داخل المكتبات.

واتفاقا مع ما سبق جاءت دراسة (**Bamgbose,2012**) بهدف عرض أنشطة جمعية طلاب المكتبات والأرشيف والمعلومات (LARISSA) في جامعة إبادان، نيجيريا من منظور أنشطتها فيما يتعلق بتطوير ممارسة المكتبات والمعلومات في نيجيريا. وأظهرت الدراسة أن عددًا من أنشطة LARISSAلها تأثير إيجابي مباشر على مهنة المكتبات والمعلومات خاصة في مجالات التدريب وتوفير موارد التدريس والتدريب لمدارس المكتبات.

ولا شك أن لمهنة المعلومات والمكتبات والعاملين بالمعرفة كافة، أهمية بالغة ودورا بارزا في عصر مجتمع المعلومات والمعرفة، وتعد جمعيات مرافق المعلومات بكافة أنواعها من بين أهم المؤسسات التي تحظى باهتمام ورعاية بالغين، اذ انها في الدول الأكثر تقدما تعتبر المتحدث الرسمي باسم العاملين والمعبر عن أفكارهم وطموحاتهم، كما أنها المعبر عن اتجاهات الحكومة تجاه المجال أيضا. فهي تتكامل مع دور المؤسسات الحكومية الرسمية المهتمة بالمجال والتي لا تستطيع بمفردها إنجار كل تطلعات المنتمين للمهنة، وتعمل بالتالي على تفعيل حركة المجتمع في هذا الاتجاه.وبالرغم منهذه الأهمية وتلك الأدوار التكاملية التي تلعبها لم تحظ جمعيات مرافق المعلومات باهتمام وكثرة الدراسات بالإنتاج الفكري العربي على وجه التحديد، كتلك التي حظيت بها المرافق نفسها وإجراءاتها ومحتوياتها وحتى مستفيديها. لذا ناقشت دراسة **(بيزان، 2013)** مشكلة أساسية وهي غياب او ضعف دور العديد من جمعيات المعلومات والمكتبات العربية، وفي هذا السبيل تهدف الدراسة إلى التركيز بشكل أساسي على استقراء أهمية الجمعيات المهنية كركائز في بناء المجتمعات المعرفية، وما بهذه الكيانات المجتمعية من نظم مؤسسية تتكامل من اجل توافر بنى تحتية وفوقية بما فيها من رأسميل فكرية بشرية، مستعرضه بعض النماذج للاستدلال والتدارس والاستفادة منها في تحليل تلك الأدوار الغائبة بالجمعيات

الحاضرة ، من اجل الوصول لتأطير رؤية مستقبلية عربية ووطنية تساند في بناء مجتمعات عربية معرفية.

إن الجمعيات المهنية بمختلف تخصصاتها هي بمثابة همزة الوصل بين المنتمين للمهنة أو التخصص وتساهم في زيادة التواصل بينهم وتبادل الخبرات والتجارب وتنظم الجمعيات لقاءات علمية ولقاءات اجتماعية من وقت إلى آخر للنهوض بالمهنة وتطويرها. ومن هنا جاءت دراسة **(بابكر، 2016)** لمعرفة دور اتحادات وجمعيات المكتبات في تطوير المهنة بالتركيز على الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات ،والتعرف على العوائق التي تواجه الجمعيات والاتحادات في سبيل تطوير المهنة و تشجيع العاملين في مجال المكتبات على الاشتراك في عضوية الجمعيات و التنبيه إلى ضرورة التنسيق بين أقسام المكتبات والجمعيات والاتحادات أثناء تعليم الطالب أسس المهنة .وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بشقيه(المسح ودراسة الحالة) مستخدمة من الأدوات (الملاحظة والمقابلة ،الاستبيان) وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات ، بعينة عددها (خمسون فرداً) ، وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية. (spss) توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها : هنالك عدم اهتمام من جانب العاملين والمنتمين لمجال المكتبات بأهمية الجمعيات المهنية ودورها في تطوير المهنة . تقيم جمعية المكتبات والمعلومات بالسودان دورات تدريبية للمنتمين إليها لرفع كفاءة عملهم ونهوضاً بمستواهم العلمي والعملي، تواجه الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات العديد من الصعوبات تتمثل في: عدم وجود مقر ثابت للجمعية وهي حالياً مستضافة من قبل جامعة الخرطوم.ولا يوجد للجمعية فروع في معظم ولايات السودان. تواجه الجمعية صعوبات مالية حيث ينعدم الدعم الحكومي لهذه الجمعية ولا يقوم الأعضاء بدفع الاشتراك المفروض عليهم باستمرار. تحاول الجمعية لعب دور مهم في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات بالسودان ورعاية المنتمين إلى المهنة.وتمثيل المهنة خارج السودان في المحافل العربية والعالمية.أوصت الدراسة بأن على الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات وحتى تنهض بالمهنة والعاملين بها السعي لتكوين جسم مهني للتحدث أمام الجهات الرسمية عن مشاكل المهنة والعاملين بها. وتوفير دورات تدريبية للعاملين بالمهنة بصورة مستمرة لمواكبة كل ما هو جديد في عالم المكتبات، وأن تتبني مشاريع قومية على مستوي السودان بالاشتراك مع بعض الشركات

والمؤسسات ذات الطبيعة المعلوماتية، إنشاء فروع للجمعية في كل ولايات السودان للتعريف بمجهودات الجمعية واستقطاب أعضاء جدد لزيادة موارد الجمعية.

وركزت دراسة **(البراشدية، 2017)** على دور جمعية المكتبات المتخصصة في تحسين جودة مهنة المكتبات والمعلومات من خلال اجراء دراسة حالة على جمعية المكتبات-فرع الخليج العربي للوقوف على دور الجمعية في تعزيز المهنة.واعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة إضافة إلى أسلوب تحليل الوثائق أداة للدراسة وذلك لملاءمته مع طبيعة وأهداف الدراسة، حيث تم الوقوف على فعاليات ومناشط الجمعية. وذلك لمعرفة دور الجمعية في تحسين جودة المهنة من خلال الممارسات المختلفة لتنفيذ هذا الدور. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: ان جمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي تمارس دورٍا إيجابيًا في تحسين جودة المهنة من خلال المؤتمرات والمعارض التي تقوم بها سنويا، كما ساهم موقع الجمعية المنظم والذي يتم تحديثه باستمرار على ابقاء أخصائي المعلومات على اطلاع دائم بأحدث ما نشر في التخصص، مما يعطي مؤشر لدور جمعية المكتبات المتخصصة الفاعل في تحسين جودة المهنة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها: أن تعمل جمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي على إقامة مؤتمر دولي على مستوى الدول العربية والعالمية ، وأن تنشر الجمعية أفضل الأوراق العلمية المقدمة للمؤتمر في عدد خاص بالمؤتمر ككتاب علمي للمؤتمر Top of Form.

كما أكدت دراسة **(بن الطيب & الرياعي، 2017)** على أنه لم يعد الإعداد الأكاديمي العالي بأقسام ومعاهد المكتبات ودراسات المعلومات قادراً لوحده على مواجهة كل التطورات الرقمية، والمستجدات التكنولوجية الكثيرة والسريعة التي حملتها التغيرات والتحولات التي يعيشها العالم منذ عقود، والتي ما فتأت تؤثر عميقاً على مهنة المكتبات والمعلومات من حيث مفهوم العمل وبيئته، لذا أصبح يستلزم على هذه الأقسام والمعاهد أن تضافر جهودها مع جهود باقي الأطراف الفاعلة في عملية الإعداد وعلى رأسها اتحادات المكتبات والجمعيات المهنية، والتي تعد بمثابة الوسيط بين المؤسسات الأكاديمية ومحيطها الخارجي نظراً لقدرتها معرفة حيثيات الواقع ورصد التطورات والاحتياجات الجديدة بحكم تواجدها بقلب البيئة المهنية. تحقيقاً لدور الاتحادات تأتي هذه الدراسة للتعرف على كيفية مشاركة اتحادات المكتبات في تطوير وتنمية الكفاءات

المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات، مع التركيز على مشاركة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في ذلك باعتباره أهم وأبرز اتحاد مهني في العالم العربي، وكذا التعرف على الطرق والآليات التي يعتمدها هذا الأخير للتحسين من جودة الكفاءات المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات بالوطن العربي. من خلال دراسة تحليلية لمختلف البرامج التدريبية التي نظمها الاتحاد العربي للمكتبات إلى نهاية عام 2016 من دورات تدريبية وورش عمل وغيرها، ستساعد هذه الدراسة على جمع معطيات ذات دلالة سوف تثير النقاش وتساهم في بناء الخطط التطويرية للمهنة.

7/3 المحور السابع: دور التدريب والتعليم والتكوين المستمر في تطوير مهارات العاملين بمهنة المكتبات والمعلومات

تناولت دراسة **(كريم، 2006)** موضوع التكوين المستمر وأهميته بالنسبة للعاملين في المكتبات التابعة لقطاع التعليم العالي والدور الذي يلعبه هذا النوع من التكوين في تنمية القدرات العلمية والتقنية لدى هذه الفئات تماشياً مع التطور الكبير الذي شهدته المهنة المكتبية وأبعادها الجديدة في ظل تكنولوجيا المعلومات. ومن هنا تبرز أهمية إختصاصيي المعلومات وتزداد يوماً بعد يوم ويجد كل من ينتمي إلى مهنة المكتبات والمعلومات نفسه أمام تحديات كبيرة تلزمه بالتأقلم مع كل جديد ليتمكن من تأدية مهامه بنجاح. ويحتوى البحث على دراسة ميدانية عن التكوين المستمر لإختصاصيي المكتبات والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطية، والتي أظهرت النقص الملحوظ في مجال التكوين المستمر وأظهرت الحاجة الكبيرة لإختصاصيي المكتبات والمعلومات الذين شملتهم الدراسة إلى مثل هذا التكوين الذي يعتبرونه من أهم العناصر التي تساعدهم على التكيف مع تكنولوجيا المعلومات وتطوير مهاراتهم وتحقيق أداء أفضل في ظل المتغيرات الجديدة التي أصبحت تتميز بها مهنة إختصاصيي المعلومات وما تستدعيه من مؤهلات علمية وتقنية لا يمكن إكتسابها إلا من خلال التوافق والتكامل بين التكوين والتكوين المستمر.

وسعت دراسة **(محمد ، 2010)** إلى التعرف على مدى ملاءمة برامج التدريب والتعليم المستمر لاختصاصيي المكتبات العامة بمدينة الرياض، ومعرفة آرائهم ومدى رضاءهم على برامج التدريب والتعليم المستمر واحتياجاتهم المعلوماتية لموجهة التقدم الزاحف على مهنة المكتبات في الآونة

الأخيرة، من أجل الوقوف على المشكلات التي تواجههم، وتقديم المقترحات التي من شأنها تحسين أدائهم.

ولقد أوجدت ملامح التغيير في مهنة المكتبات والمعلومات والتي أفرزتها التطورات التكنولوجية المتلاحقة حتمية التغيير في المنتسبين لهذه المهنة وهم اختصاصيو المكتبات والمعلومات والدور المنتظر منهم في ظل الاتجاه نحو مجتمع المعرفة. إذ إننا نعيش في عصر المعرفة، عصر لم تتغير فيه المفاهيم فحسب بل حتى الممارسات، عصر لا يشفع للجمود بالديمومة، بل يتيح التنافس والبقاء للمتغير والمتجاوب، عصر أعاد النظر إلى الفرد على أنه المصدر المباشر للمعرفة وأن دور اختصاصي المعرفة أو عامل المعرفة هو التفكير الإبداعي من أجل تحصيل المعرفة الضمنية من عقول مالكيها وإتاحتها للاستعمال السريع وليس فقط امتلاك المعرفة الصريحة المدونة وتنظيمها. وهنا تقع المسؤولية الكبيرة على التعليم في التأهيل الأولي من خلال تزويد اختصاصيي المعلومات بمهارات التفكير الإدراكي والتقني كما تقع ذات المسؤولية على عاتق المؤسسات المهنية كالجمعيات والاتحادات المتخصصة لمتابعة التغيير ومواجهة التحديات لمجاراة تلك التحديات والتغيير باعتبارها فرصا للتطوير من خلال المشاركة والاشتراك والاندماج مع البيئة. ومن هنا جاءت دراسة **(علي، 2015)** بهدف التعريف بمفهوم وأهمية التدريب لاختصاصيو المكتبات والمعلومات ودوره في إفراز عمال معرفة، آليات تدريب وتأهيل اختصاصيو المكتبات والمعلومات في عصر المعرفة، التعرف على كيفية بناء وإعداد سياسات وخطط البرامج التدريبية المؤهلة لإعداد كفاءات تمزج التعليم بالخبرة وتولد الإبداع والابتكار. وتأتي أهمية الدراسة من أهمية وقيمة العملية التدريبية نفسها ومساهمتها في تطوير الأداء وبناء القدرات لاكتساب واستخدام المعرفة الجديدة ووضعها موضع التنفيذ بما يكسب مؤسسات المعلومات القدرة على زيادة فعاليتها وجودة مخرجاتها. وتحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية: ما هي أبرز خصائص عمال المعرفة، وما أهمية توافرها لدي العاملين في المجال؟ ما هي البرامج التدريبية المؤهلة لاختصاصيو المكتبات والمعلومات كي يصبحوا عمالا للمعرفة؟ ما هي متطلبات الإعداد المهني لعمال المعرفة، بالشكل الذي يتلاءم مع المسميات والممارسات الجديدة في عصر المعرفة وإدارتها؟ ما مدى تأثير خصائص عمال المعرفة على امتلاك المعرفة وإفادة طالبيها منها؟ وقد اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأوعية المعلومات، والمراجعة النظرية للإنتاج الفكري وذلك لإيضاح مفهوم التدريب وأهميته لتطوير الفرد في

مختلف المجالات، وكذلك البرامج التدريبية المؤهلة لاختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال معرفة. وقد أوصت الدراسة بأنه يجب ترقية الجوانب المهنية للعاملين بالمكتبات ومركز المعلومات بهدف صياغة نموذج جديد لأخصائي المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة، كما لابد من تطوير المهارات الإدارية والإبداعية اللازمة لتقديم خدمات المعلومات في بيئة مجتمع المعرفة، ضرورة اكتساب مهارات تتعلق بالاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين وسلوكياتهم في البحث عن المعلومات. وبما أن المكتبات الرقمية هي نتاج البيئة الرقمية والتى تصمم لخدمة قطاع عريض من المستفيدين عليه فإنها في حاجة التي مستويات مهارية متباينة من الكوادر للتعامل مع العديد من التطبيقات. ينبغي على اختصاصيو المكتبات والمعلومات مشاركة الآخرين في تعلم المعارف الشائعة وتنظيمها، لتتاح له القدرة على التطوير المستمر استجابة لمتطلبات التحول نحو التعامل مع مجتمع المعرفة. وأخيرا على اختصاصيي المكتبات والمعلومات أن يكون ذو شخصية مبدعة ومبتكرة وتخيلية لرسم ملامح لمستقبل متطور في مجاله.

وعلى الجانب الأخر جاءت دراسة **(Hamid & Soroya, 2017)** بهدف تحديد نتائج برامج التعليم المستمر التي يتم تنفيذها، سواء كانت لها آثار إيجابية أو سلبية على الحياة الشخصية والمهنية للمشاركين. وكانت أداة جمع البيانات عبارة عن استبيان عبر الإنترنت بمقياس ليكرت من خمس نقاط. تم توزيع الاستبيانات على 120 متخصصًا في المكتبات مقسمة بالتساوي بين ثلاث مجموعات مناقشة عبر الإنترنت تتمتع بنسبة عالية من عضوية محترفي المكتبات. تم استلام 100 استبيان ممتلئ بالكامل وبالتالي كان معدل الاستجابة 83٪. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن برامج التعليم المستمر كان لها آثار إيجابية على حياة المشاركين المهنية والشخصية وساعدهم على بناء الثقة وزيادة التفاعل الشخصي وتطوير قدرتهم على البحث والقيادة والتواصل والمهارات الإدارية.

ويعد التعليم الأكاديمي الأولي والتكوين المستمر وترقية الأداء وتنمية المهارات للموارد البشرية من القضايا التي فرضت نفسها في الساحة لجميع الميادين والتي حظيت باهتمام خاص من طرف القطاعات المختلفة، وأصبحت توضح في مقدمة سلم أولويات المسؤولين والقائمين على المؤسسات الخدماتية والتعليمية ويرصد لها الامكانيات الكافية والخبرات المؤهلة والبيئة المناسبة في سياق يسمح بإعداد الكوادر البشرية القادرة على توفير التأطير الأنجح والمردود

الأحسن. وأصبح لزاما على إختصاصيي المكتبات والمعلومات مواكبة التطور الحاصل من خلال تحسين معارفهم وتطوير كفاءاتهم للتمكن من استخدام النظم والوسائل التكنولوجية الحديثة في الميدان وأصبح التدريب والتكوين المستمر للموارد البشرية العاملة بقطاع المكتبات والمعلومات في الوقت الراهن ذو أهمية بالغة وأداة أساسية للتأقلم مع أساليب ووسائل العمل الجديدة. ومن هنا جاء كلا من **(بوطالب& بيوض، 2020)** بالدراسة الميدانية للتعرف على واقع التدريب والتنمية المهنية بالمكتبات الجامعية للشرق الجزائري ومعرفة أهم السياسات والاستراتيجيات المتبعة في العملية التدريبية التي تتبناها بمؤسساتها. وفي ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بمدخليه (الوثائقي والمسح الإجتماعي) وبالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تم إجراء هذه الدراسة بالمكتبات الجامعية الجزائرية لكل من جامعة قسنطينة 2، وجامعة العربي التبسي بتبسة، وجامعة باجي مختار بعنابة، وجامعة 8 ماي 1945 بقالمة. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها غياب المنهجية العلمية والعملية في تحديد احتياجات التدريب لإختصاصيي المكتبات والمعلومات العاملين بالمكتبات الجامعية، وغياب الربط بين التدريب واحتياجات إختصاصيي المكتبات والمعلومات من المهارات والكفاءات، وغياب المنهجية الواضحة لقياس أداء الموظف قبل تحديد الاحتياجات التدريبة. كما توصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في طريقة تحديد احتياجات التدريب لدى موظفي المكتبات الجامعية ووفقاً للمعايير الدولية المعمول بها في هذا الجانب، وضرورة تشجيع المبادرات الفردية والجماعية المبدعة وإرساء تقاليد وأطر عمل تسمح بتحفيز الموظفين المجتهدين والمبدعين وترقيتهم، وضرورة تنويع طرق التدريب عبر اللجوء لأساليب التدريب الهجينة التي تمزج بين التكوين التقليدي والتدريب عن بعد باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

كما ركزت دراسة **(Burch & LeBlanc,2021)** على الارتقاء بالمهنة والممارسة من خلال أنظمة المكتبات المدرسية في ولاية نيويورك و التي توفر فرص التعلم المستمر، والخدمات المبتكرة، والقيادة.

وأخيرا جاءت دراسة **(Omowale & Spears-Frontin,2022)** لتؤكد على أن الإرشاد ليس مفهومًا جديدًا للمؤسسات المهنية التي تعد المكتبات جزءًا منها، كما ان له دور هام في تخطيط

التعاقب وتزويد الجيل القادم من أمناء المكتبات بالأدوات اللازمة لضمان بقاء المهنة. فالمعرفة المكتسبة من الدراسة الصفية غير كافية لأمناء المكتبات في بداية حياتهم المهنية للعمل بفعالية في مكان العمل، لذلك فهناك مجموعات مهارات معينة لا يمكن تعلمها إلا من الخبرة العملية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك القليل من المعلومات حول الإرشاد بين المتخصصين في المكتبات الكاريبية، ولا يُعرف الكثير عن ممارسة الإرشاد في ترينيداد وتوباغو، وما مدى انتشار الإرشاد في المكتبات الكاريبية وبشكل أكثر تحديدًا بين المتخصصين في المكتبات في ترينيداد وتوباغو؟

و اتفقت كافة الدراسات في هذا المحور على أهمية التدريب والتأهيل وتطوير قدرات العاملين بمؤسسات المعلومات المختلفة من أجل مواكبة التقنيات والتطورات في المجال.

8/3 المحور الثامن: دور المرأة في مهنة المكتبات والمعلومات

جاءت دراسة **(Jones & Oppenheim, 2002)** لتحديد ما إذا كانت مهنة المكتبات في المملكة المتحدة تعاني مما يسمى "الفصل بين الجنسين" حيث يهيمن الرجال على المناصب العليا داخل مؤسسات المهنة، وهل تجد النساء عائقًا أمام الترقية عندما يصلن إلى الأربعينيات من العمر ولكنهن حتى ذلك الحين يتمتعن بمهنة ناجحة إلى حد معقول. كما تنظر الدراسة في العوائق المتصورة، بما في ذلك: نقص المؤهلات الأكاديمية، والفروق في الراتب، والتنقل الجغرافي، والمسؤوليات المحلية، والافتقار إلى نماذج الأدوار الأنثوية، والحاجة إلى مرشدين، وقلة الطموح. وقد تم إجراء استبيان استقصائي شمل أعضاء تم اختيارهم عشوائيًا من جمعية المكتبات باستخدام البريد الإلكتروني مع مقابلات هاتفية أجريت مع بعض المستجيبين لاستكمال الاستبيان والتوسع في القضايا الناشئة. وأشارت النتائج إلى أن قضايا المناصب العليا في المكتبات لا تزال مصدر قلق لكثير من النساء في المهنة، ولا يشكل الافتقار إلى المؤهلات عائقاً أمام الترقية ويبدو أن العائق الرئيسي يرجع إلى المسؤوليات المنزلية، ولا سيما أخذ استراحة وظيفية لتنشئة الأطفال.

وهدفت دراسة **(حيدر، 2010)** إلى التعرف على واقع المتميزات في مهنة المكتبات والمعلومات في جمهورية مصر العربية، والتعرف على اهم انجازات المتميزات في مهنة المكتبات والمعلومات والتعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه المرأة التي وصلت إلى مناصب قيادية عليا، وتحليل العوامل التي تعوق نجاح عمل المرأة في مهنة المكتبات والمعلومات ، والتعرف على ابرز سمات

الانتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات للمرأة المصرية حتى عام 2006م عن طريق تحليل السمات الأساسية للإنتاج الفكري للمرأة المصرية في مجال المكتبات والمعلومات وتقييم الإنتاج الفكري للمرأة المصرية . وذلك باستخدام الدراسة الببليومترية للتعرف على الاتجاهات العددية والنوعية واللغوية والتعرف على وجهة نظر المتميزات ورؤيتهم لمدى التطور في مهنة المكتبات والمعلومات.

و جاءت دراسة **(Al-Muomen &Alqudsi-ghabra , 2012)** بهدف البحث في القضايا ذات الصلة بالنوع الاجتماعي وإلقاء الضوء على خريجات اقسام المكتبات والمعلومات في الكويت. واستنادًا إلى نتائج الاستبيان ومجموعات المناقشة، تناقش الدراسة قضايا مثل التوظيف، والإدارة ، والمناصب الأكاديمية ، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، بالإضافة إلى العوائق التي تحول دون التقدم المهني. وتناقش الدراسة قضايا أخرى، مثل التطوير المهني ومهارات التعلم مدى الحياة، وصورة المهنة ، وأخيراً المواقف الوظيفية ورواتب مجتمع مهنة المكتبات والمعلومات في ضوء تجربة خريجي اقسام المكتبات والمعلومات في الكويت.

9/3 المحور التاسع: تأثير وتأثر مهنة المكتبات والمعلومات بالتقنيات التكنولوجية الحديثة

هدفت دراسة **(Candy,2005)** إلى الكشف عن مدى انتشار التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية في القرن الحادي والعشرين القرن والتي تؤثر على مهنة المكتبات وإختصاصيي المكتبات والمعلومات والمستفيدين والطبيعة الأساسية للمعلومات نفسها. كما سعت إلى تحديد خصائص مهنة المكتبات والمعلومات وتحليل صفاتها بالترتيب لاستخلاص استنتاجات حول الاتجاهات المستقبلية للمهنة. واعتمدت الدراسة على تتبع التطور الأخير للمهنة للانتقال الأوسع من العصر الحديث إلى عصر ما بعد الحداثة.

فغالبًا ما يُسأل إختصاصيي المكتبات والمعلومات عما إذا كان ظهور تقنيات المكتبات الرقمية يهدد وجودهم المهني. ومن هنا جاءت دراسة **(Joint,2007)** للإجابة على ذلك والتعرف على تأثير تقنيات الويب 2 وانتشار المكتبات الرقمية على مهنة المكتبات والمعلومات المكتبات.

وفي هذا الصدد أيضاً سعت دراسة **(Barlow,2008)** للإجابة على عدد من الأسئلة حول كيف تغير تصميم المكتبات الأكاديمية بمرور الوقت استجابة للتقنيات الجديدة؟ وكيف تشكل أهمية مباني المكتبات تفسيرات إختصاصيي المكتبات والمعلومات لأدوارهم المهنية وامتيازاتهم

وقوتهم؟ وكيف يستخدموا مبانيهم (المحتملة أو الحقيقية) كأدوات لوصف أنفسهم كمحترفين؟ وللإجابة على هذه الأسئلة، أجريت دراسة حالة لثلاثة مباني للمكتبات تختلف من حيث تصميمها الهيكلي وهي مكتبة أولين بجامعة ويسليان، ومكتبة فايرستون بجامعة برينستون، ومكتبة كلية ترينيتي.

كما سلطت دراسة **(الحسناوي & عبد الجليل، 2009)** الضوء على الوضع الراهن لمكتبات جامعة الفاتح وواقعها الذي تعيشه في عصر المعلومات من حيث استخدامها لتقنية المعلومات ومدى استيعاب القائمين على إدارة هذه المكتبات لهذه التقنية ومعرفة ما إذا كانت إدارات الكليات وإدارة الجامعة على دراية بهذا الأمر وما تقدمه للمكتبات من دعم وإمكانيات مادية وبشرية. ومحاولة تقديم تصور أو نموذج يمكن الاسترشاد به أو يُقتدى به في التحول إلى الميكنة؛ وذلك من خلال دراسة الواقع المعاش في مكتبات جامعة الفاتح. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي تم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة للتعرف على الوضع الراهن للمكتبات الجامعبة بجامعة الفاتح، وبالاعتماد على استبيانين. وتوصلت الدراسة إلى أن مكتبات جامعة الفاتح لا تزال بحاجة ماسة إلى أن ينظر إليها بكثير من الرعاية عن طريق الاهتمام والتأهيل والتدريب المستمر. كما توصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في مناهج قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الفاتح، والتركيزعلى إعداد إختصاصيي المكتبات والمعلومات المتخصص، والاهتمام بإعادة تأهيل العاملين لمكتبات جامعة الفاتح المختلفة ، وضرورة الاهتمام والتركيز على خدمات شبكة المعلومات الدولية وتمكين هذه المكتبات من الاستفادة من خدمات هذه الشبكة بأقصى حد ممكن، وتنظيم ندوات وورش عمل دورية يدعى إليها .

وتعتبر المعلومات هي الهدف الأساسى لوجود المكتبات فمن خلالها تتم إتاحة المعلومات والأفكار للمستفيدين ومع بروز ثورة المعلومات أصبحت الحاجة ماسة جداً إلى توفير خدمات تساعد المستفيدين في الحصول على المعلومات في ظل هذا الزخم الهائل من الإنتاج الفكري في كافة التخصصات وأن مستوى الخدمات وجودتها قد يختلف من مكتبة إلى أخرى .فنحن نعيش عصر حديث وعالم معاصر يتسمان بالتطورات السريعة والتغيرات المستمرة حيث تتزايد الإكتشافات العلمية باستمرار، وتشعبت مجالات التخصص وقد حصل الإنسان خلال هذا القرن وحده على معلومات تزيد على ما حصل عليه خلال تاريخه الطويل بكامله. وأمام هذا الفيض الهائل من

المعلومات وتنوع مصادرها ومراجعها وأوعيتها نشأت مشكلة السيطرة على هذا الكم الهائل من المعلومات وضرورة تنظيمها وتصنيفها، ولهذا أصبحت الضرورة ملحة في استخدام تقنيات المعلومات .وبناءً على هذه التقنيات فقد تحول المكتبي من أمين مكتبة إلى أخصائي معلومات تبعاً لما تفرضه متطلبات مجتمع المعلومات. وإنطلاقاً من هذا جاءت دراسة **(الكميشي، 2014)** بهدف إلقاء الضوء على وضع المكتبات في عصر الرقمنة، والتعرف على خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، والتعرف على طبيعة عمل إختصاصيي المعلومات في ظل التقنية والمهارات التي لابد من توافرها في إختصاصيي مكتبات المستقبل، والإرتقاء بالعنصر البشري ورفع كفاءة الأداء في العمل بالمكتبة. واعتمدت الدراسة على المراجع النظرية للإنتاج الفكري في موضوع تأثير تقنية المعلومات والاتصالات على مهنة المكتبات، واستخدام المنهج الوثائقي في جمع المعلومات.

كما مثلت الويب بيئة جديدة لمهنة المكتبات استلزمت العديد من التحديثات التي يجب أن تصبغ بها مهنة المكتبات ومماهنيها، إلى جانب العديد من المتغيرات المتلاحقة التي تحمل لونا تقنيا أعاد تشكيل بنية وإجراءات وأنشطة مهنة المكتبات. ولذلك يناقش **(إبراهيم ، 2015)** في دراسته علاقة التأثير والتأثر بين مهنة المكتبات وممتهنيها وبين الويب وطبيعتها ومقتضياتها التقنية الرقمية.وتناولت الدراسة هذه العلاقة في جوانب محددة تمثلت في تناول ماهية المهنة والمهنيين ثم طبيعة المتغيرات التي القت بها الويب على المهنة وأثرها إختصاصيي المعلومات، وما أسهمت به الويب في تغيير مكملات العمل في مهنة المكتبات، والتوصل إلى الملامح المستقبلية الواجب توافرها في المهني العامل بمهنة المكتبات حتى يؤدي واجبات خدمات المعلومات ثم رؤى ومقترحات تطوير مهنة المكتبات وإختصاصيي المكتبات والمعلومات في ظل المتغيرات الحالية ومستحدثات مجتمع المعلومات. وقد اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي التحليلي لدراسة المتغيرات التي تشهدها مهنة المكتبات وإختصاصيي المكتبات والمعلومات، أما أدوات البحث فقد أقتصرت على مجموعات مصادر المواد التي توضح تاريخ وتطور مهنة المكتبات، وأيضاً الإبحار في فضاء الويب لتجميع واستقراء الأفكار عن مستحدثات ومتغيرات وأبعاد تطوير مهنة المكتبات.

وجاءت دراسة **(Feldman & Rich, 2015)** لتناقش التغييرات التي طرأت على مهنة المكتبات نتيجة للتكنولوجيا والابتكار. وتشمل الموضوعات التي تمت مناقشتها التغييرات في خدمات

المكتبة التي يتم تقديمها للمستفيدين، والحاجة إلى مناصرة المكتبات، وتأثير تكنولوجيا الهاتف المحمول واعتماد مثل هذه التكنولوجيا على المكتبات.

وفي هذا الصدد أيضاً جاءت دراسة **(Tbaishat& Al-Fadel & Hamad, 2017)** لتبحث في كيفية إدراك أمناء المكتبات الأكاديمية لدور الشبكات الاجتماعية في تعزيز المهارات المهنية لموظفي المكتبة ، وكيف يمكن استخدامها لتعزيز خدمات المكتبة. وأعتمدت الدراسة على دراسة حالة لمكتبتين أكاديميتين في الأردن ، وهما مكتبة الجامعة الأردنية ومكتبة جامعة البلقاء التطبيقية. واستخدم المؤلفون الاستبيانات لجمع البيانات المطلوبة من أجل التحقيق في تصورات موظفي المكتبة فيما يتعلق بالشبكات الاجتماعية وكيفية استخدامهم للشبكات الاجتماعية لتعزيز خدمات المكتبة. وتشير النتائج إلى وعي عالٍ واستخدام مكثف للشبكات الاجتماعية للتطوير المهني. ومع ذلك، يبدو أن الشبكات الاجتماعية لم يتم استغلالها بالكامل للترويج لخدمات المكتبة، وأن المكتبات الأكاديمية في الأردن يجب أن تستفيد بشكل أفضل من الشبكات الاجتماعية لتعزيز خدمات المكتبة.

وجاءت دراسة **(Eng,2017)** للإجابة على مجموعة من الأسئلة وهي: ما مدى تأثير الوصول الحر على مهنة المكتبات والمعلومات وعلى مجموعات المكتبات التقليدية، وهل سيتم نقل تكاليف الاشتراكات من القراء والمكتبات إلى المؤلفين أو سيتم تغطيتها من قبل الجامعات أو المؤسسات أو الممولين الحكوميين الآخرين. وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب على إختصاصيي المكتبات والمعلومات تبني دور الخبير في ممارسات البحث وتوسيع وظائف الوصول بما يتماشى مع أكثر ما يحتاجه المستفيدين، وذلك لتعزيز الهوية المهنية.

و اتجهت دراسة **(Tîrziman, 2017)** لمحاولة تقديم خصوصية مهن المكتبات في السياق المعلوماتي والتواصلي الجديد وتحديد المهارات والكفاءات اللازمة لتنفيذ أنشطة محددة بشكل فعال في العصر الرقمي؛ حيث تعمل البيئة الرقمية والتقنيات ذات الصلة على تحويل المهن في مجالات علوم المكتبات والمعلومات. فقد لوحظ في العقود القليلة الماضية أن مهنة المكتبات والمعلومات مهنة اجتماعية تقنية تتطلب بالضرورة علوم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واللغات الأجنبية وكذلك المعرفة العامة القوية لمختلف المجالات. وتعد مهن المكتبات والمعلومات مهنة من التوليف الاجتماعي والإنساني والتقني.

و سعت دراسة **(عطا المنان & أحمد ، 2017)** لمعرفة واقع مكتبات جامعة الجزيرة بالتركيز على التقنيات المستخدمة ونوعية العاملين بالمكتبات من ناحية والتطلعات المهنية ومواكبة التطورات الحديثة في التخصص والمهنة من ناحية أخرى. واتبعت الدراسة المنهج التاريخي (الوثائقي) والمنهج الوصفي بشقيه (المنهج المسحي وهو يمكن من دراسة ووصف خصائص وأبعاد الظاهرة في إطار معين بهدف الوصول إلى أسباب ومسببات الظاهرة واستخدام هذا المنهج يوفر فرصة جمع المعلومات والبيانات عن طريق الاستبانة والملاحظة والمقابلات الشخصية وذلك لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة. ومنهج دراسة الحالة لدراسة حالة مكتبات جامعة الجزيرة). وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: إدارة جامعة الجزيرة لها خطط مستقبلية في تطوير مهنة المكتبات من ناحية المباني والأطر المهنية وحوسبة الإجراءات الفنية، وأن لعمادة المكتبات في ظل التنظيم الإداري الجديد دور كبير في خلق بيئة مناسبة لتدريب الأطر المهنية على الجوانب التقنية والأنظمة الآلية. ومن أهم توصيات الدراسة تشجيع إختصاصيي المكتبات والمعلومات دون وضع قيود تقليدية تحد من آفاقه وتطلعاته المهنية، والسعي لتوفير الأجهزة والمعدات والمعينات لتطوير المهنة، وفيما يتعلق بالتدريب المهني والتبادل الوظيفي يجب التعامل مع الأطر المهنية بأسلوب لا مركزي يتم فيه تنقلهم من مكتبة كلية إلى أخرى لتطوير الأدراء التقني.

كما تعد المكتبات السحابية أو المكتبات المعتمدة على الخدمات السحابية واحدة من النماذج الناجمة عن توظيف خدمات الحوسبة السحابية في المكتبات في ضوء تطبيقات الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية. وتقوم فكرتها ببساطة على إمكانية إتاحة مختلف أشكال أوعية المعلومات من خلال موقع المكتبة مع السماح للمستفيد بمشاركة المصادر كما لو كان موقع المكتبة موقعاً مجتمعياً، وذلك توسلاً بأحد النماذج الجاهزة التي توفرها الحوسبة السحابية. ومن هنا جاءت دراسة **(زكريا، 2018)** بهدف كشف اللثام عن مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات في ظل الحوسبة السحابية، ومناقشة أهمية التحول إلى الحلول السحابية في بيئة المكتبات، وماهية خدمات المعلومات المحتمل تقديمها من قبل المكتبات في بيئة السحاب، ومتطلبات التحول إلى الحلول السحابية والتحديات المرتبطة بذلك الشأن. كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: ضرورة دراسة جدوى التحول إلى الحوسبة السحابية في المستقبل في ضوء احتياجات المكتبة ومقدراتها واهتمامات مجتمع المستفيدين، وتحديد النماذج السحابية المناسبة التي يمكن للمكتبة أن تتبنى أحدها أو أكثر وفقاً لتطلعاتها المستقبلية وما تأمل أن تقدمه من

خدمات، وتوفير كوادر بشرية مؤهلة ومدربة بكفاءة على كيفية التعامل مع مستحدثات تقنيات المعلومات، ونشر ثقافة الحوسبة السحابية بين أعضاء فريق العمل بالمكتبات، وتوعية المستفيدين بالخدمات المعتمدة على الحوسبة السحابية وكيفية الاستفادة منها.

وجاءت دراسة **(علي، 2018)** بهدف التعرف على سوق العمل بمهنة المكتبات والمعلومات والعوامل المؤثرة فيه. وقد تضمن البحث عدة نقاط وهي، مهنة المكتبات والمعلومات في مجتمع المعلومات، وعوامل التغيير في مهنة المكتبات والمعلومات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتزايد قيمة وأهمية المعلومات، وأهمية مهنة المكتبات والمعلومات ودورها في مجتمع المعلومات، وسوق العمل بمهنة المكتبات والمعلومات، وسوق العمل في القطاع العام، وسوق العمل في القطاع الخاص، والوظائف الحديثة في سوق العمل، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المكتبات والمعلومات، وتعليم المكتبات والمعلومات وعلاقته بسوق العمل، ومعايير الجودة والاعتماد في أقسام المكتبات والمعلومات، وتحديث وتطوير الخطط والبرامج الدراسية، والاهتمام بالجانب التطبيقي والتدريب الميداني، والإرشاد الأكاديمي ومتابعة الخريجين، والجمعيات المهنية ودورها في سوق العمل، والتشريعات المنظمة لمهنة المكتبات والمعلومات، وأسس ومعايير التوظيف المتبعة في سوق العمل، والدليل الأخلاقي لمهنة المكتبات والمعلومات، والدليل المرجعي لمهنة المكتبات والمعلومات. وخلص البحث بأن التخطيط للنجاح والتقدم لأي مهنة يحتاج إلى كثير من الجهد والعمل، حيث يوجد الكثير من العوامل والمعوقات التي تواجه عملية التطوير، فهي تحتاج إلى جهد مشترك من جانب جميع عناصر هذه المهنة.

وأخيراً جاءت دراسة **(Cox, 2022)** لمناقشة التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على العمل بالمكتبات الأكاديمية والنظر في احتمالية اعتماد مناهج مختلفة للذكاء الاصطناعي في المكتبات الأكاديمية. وتعتمد الدراسة على كل من أدبيات علم المكتبات والمعلومات حول كفاءات أمناء المكتبات ومفاهيم الاختصاص والمنطق الهجين المستمدة من النظرية الاجتماعية للمهن. وتبدأ الدراسة بإيجاز هذه النظريات ثم تستعرض طبيعة الذكاء الاصطناعي ونطاق استخداماته المحتملة في المكتبات الأكاديمية. وينصب التركيز الرئيسي للدراسة على تطبيق الذكاء الاصطناعي لاكتشاف المعرفة. وتحليل أحد عشر نهجًا محتملاً مختلفًا قد تعتمده المكتبات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقييم احتمالية استخدامها. ثم النظر في كيفية تأثير مجموعة من العوامل

الداخلية والخارجية على تبني الذكاء الاصطناعي. بالإضافة إلى التفكير في التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على المكتبات.

10/3 المحور العاشر: تحديات مهنة المكتبات والمعلومات

هدفت دراسة **(Chiarenza,2000)** إلى محاولة فهم كيفية استجابة مهنة المكتبات والمعلومات للظروف المتغيرة بسبب الضغوط السياسية والاقتصادية، ورسم صورة من شهادات أمناء المكتبات والسياسيين والإداريين عن كيفية تغيير المكتبات العامة لتنظيمها الداخلي، وعلاقتها بالجمهور وممارستها المهنية وثقافتها استجابة للظروف المتغيرة.

وجاءت دراسة **(Badu ,2002)** بهدف استكشاف العوامل الاجتماعية والتكنولوجية التي تؤثر على التخطيط الاستراتيجي في مكتبات الجامعات الغانية. وتشمل القضايا الاجتماعية التي تمت مناقشتها الوضع المتدني لمهنة المكتبات، ونقاط الضعف التاريخية للمكتبات المدرسية وغيرها من السلوكيات المحددة التي ترتبط سلبًا بالاستراتيجية. وتشمل النقاط التكنولوجية البنية التحتية التكنولوجية الوطنية ونقص التكنولوجيا لمراقبة البيئة.

وناقشت دراسة **(Schmidmaier,2008)** المساواة في الأجور لمهنة المكتبات والمعلومات كأحد التحديات التي تواجهها المهنة. فالمساواة في الأجور مهمة للمكتبات وأمناء المكتبات لأنها توضح قيمة مهنة المكتبات والمعلومات، وأهمية العمل الذي يقوم به المكتبيون والمهنيون المتحالفون معها و الاعتراف العام بالمكانة المهنية لأمناء المكتبات.

وهدفت دراسة **(Gulati,2010)** إلى شرح كيفية تغطية مفهوم التنوع في الأدبيات المهنية وتناقش كيف تم فهم التنوع وتطبيقه في سياق المكتبات المجتمعية القبلية والمكتبات العامة والمكتبات الأكاديمية والمكتبات المدرسية وإحصاءات التنوع لمحترفي المكتبات. وتسلط الدراسة الضوء على بعض القضايا البارزة للتنوع في المكتبات، مثل: التوظيف وتعيين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الملونين في مدارس المكتبات. وتختتم الدراسة بذكر بعض التحديات التي تواجهها مهنة المكتبات، مثل عدم تمثيل الأقليات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، وتقدم توصيات للتغلب على هذه التحديات

وتناولت دراسة **(Garcia,2011)** معاني المهنة والهوية المهنية لأمناء المكتبات. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن لدى أمناء المكتبات انعدام للأمن بشأن الصور النمطية والمفاهيم الخاطئة التي يحملها الجمهور.كما دافع أمناء المكتبات بنشاط عن مكانتهم المهنية من خلال تحديد أنشطة معينة كأمين مكتبة حقيقي ومواءمة أنشطتهم وهوياتهم المهنية مع قيم ومعايير المكتبات.

بينما تتبعت دراسة **(Gray, 2013)** جذور فلسفة مهنة المكتبات في أشكالها المتغيرة لتحديد كيفية تشكيل الهويات المهنية. و اقتراح طريق للخروج من أزمة الهوية، جنبًا إلى جنب مع الدليل على المسار التاريخي لأمانة المكتبات.

وفي هذا الصدد أيضاً ناقشت دراسة **(Vårheim& Ide & Iju, 2013)** التحديات التي تواجه مهنة المكتبات والمعلومات في اليابان. فمنذ عام 1997 انخفض عدد أمناء المكتبات العاملين بشكل دائم، وتقلصت الأموال المخصصة للمواد. كما ناقشت الدراسة التفسيرات المبدئية للتغييرات المتعلقة بالاقتصاد السياسي الياباني.

وهدفت دراسة **(بوبقيرة، 2015)** إلى معرفة طبيعة الضغوط المهنية التي يعاني منها المكتبيين بمكتبات جامعة قالمة بالجزائر مصادرها وتأثيراتها على الأداء الوظيفي لهم من خلال تسليط الضوء على بيئة وطرق العمل لإعطاء صورة دقيقة وواضحة للمسؤولين على هذه المكتبات لتحسين الوضع بها. وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات تم توزيعه على المكتبيين في المكتبات مجال الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن عينة البحث تعاني ضغوط مهنية متعددة الأسباب أدت إلى تراجع واضح وصريح في الأداء الوظيفي للمكتبيين.

كما سلط **(حافظ، 2015)** في دراسته الضوء على " تحديات مهنة المكتبات". وتناولت الدراسة عدة عناصر والتي تمثلت في: العنصر الأول: تحدث عن مهندس المعرفة، ومستشار المعرفة، ومدير المعلومات، ومكتبي المستقبل، ووسيط المعلومات. العنصر الثاني: المهنة في العصر الرقمي. العنصر الثالث: مهام المكتبي الرقمي، والتي تمثلت في: أولاً: البناء المعرفي المركب، ثانياً: المستوي المعلوماتي المتقدم، ثالثاً: القدرات والتميز الشخصي، رابعاً: توفير الوصول إلى الإنترنت. خامساً: استكشاف المعلومات، سادساً: التعليم والتثقيف، سابعاً: النشر، ثامناً: دور الوسيط، تاسعاً: تقييم المعلومات، عاشراً: تنظيم المعلومات، الحادي عشر: تقديم المشورة، الثاني عشر:

تحديد أماكن المعلومات المطلوبة لمختلف الفئات في المجتمع. واختتم البحث ذاكراً أن من مهام تطوير المهارات الإدارية والإبداعية اللازمة لتقديم خدمات المعلومات في البيئة الرقمية من خلال التعليم والتدريب المستمر، ومن هذه المهارات ابتكار استراتيجيات البحث الجديدة، تقييم مواقع الويب، وتوجيه المستفيدين وتدريبهم، وتحقيق التكامل بين مصادر المعلومات المتشابكة، وتحليل المعلومات وتفسيرها وإعداد واصفات البيانات" الميتاداتا"، ورقمنة المعلومات، وتصميم واجهات التعامل والبوابات الإلكترونية، وإدارة المشروعات الرقمية.

وأخيراً جاءت دراسة **(Ahlfeld,2019)** لتناقش سبب إلغاء العديد من المدارس في الولايات المتحدة مناصب أمناء مكتبات المدارس. وتستكشف كيف وصلنا إلى تلك الأزمة، وتفصل العديد من النجاحات في الكفاح من أجل المكتبات المدرسية . كما قدمت الدراسة بعض الاقتراحات لما يمكن لأمناء المكتبات المدرسية القيام به للحفاظ على المكتبات من أجل الطلاب والمعلمين

11/3 المحور الحادي عشر: كفاءات القيادة الأساسية لمهنة المكتبات والمعلومات

تناولت دراسة **(Ammons-Stephens& Cole& Jenkins-Gibbs& Riehle & Weare, 2009)** تطوير كفاءات القيادة الأساسية لمهنة المكتبات؛ حيث أصبح تطوير الكفاءات أو قوائم الكفاءات أو نماذج الكفاءة طريقة شائعة لتقييم نقاط القوة والاحتياجات والمساهمات المحتملة للأفراد في المؤسسة ، كما ناقشت الدراسة الحاجة لتطوير نموذج الكفاءة القيادية الأساسية للمهنة و الذي يتضمن الكفاءات الفوقية مثل القدرة المعرفية، والرؤية، والفعالية الشخصية، والفعالية الإدارية بالإضافة إلى قائمة الكفاءات الواسعة. كما تمت مناقشة أهمية الكفاءات الأساسية الفردية في نجاح خدمات المكتبة.

وناقشت دراسة **(Hunt, 2013)** تاريخ القادة الأمريكيين من أصل أفريقي في مهنة المكتبات من أواخر القرن التاسع عشر حتى أوائل القرن الحادي والعشرين. و تقديم لمحة عامة عن العلاقة بين الأمريكيين من أصل أفريقي وجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) ، بما في ذلك مناصرة الأخير لخدمات المكتبات المتساوية للأمريكيين الأفارقة.

ويعد تعظيم الثقافة التنظيمية الحالية وممارسات التنوع والشمول داخل مكتبات جامعة مدينة نيويورك أمرًا بالغ الأهمية للاحتفاظ بموظفي الدعم الموهوبين ذوي الإمكانات الكبيرة لأدوار قيادية في المستقبل. ومن هنا جاءت دراسة **(Sanchez-Rodriguez, 2021)** للكشف عن

المساواة والتنوع والإدماج في مهنة المكتبات. ولتسليط الضوء على مجالات التنقل التصاعدي داخل المكتبات الأكاديمية بجامعة مدينة نيويورك، وتم إجراء مسح في مكان العمل على مستوى مكتبة جامعة مدينة نيويورك حول تصورات التنوع والإدماج الشامل والتقدم الوظيفي. ومقارنة نطاق الدراسة الاستقصائية من وجهات النظر المختلفة لأمناء مكتبات جامعة مدينة نيويورك، والمساعدين المتخصصين المصنفين في المكتبات بدوام كامل، والموظفين المصنفين بدوام جزئي لقياس التزام جامعة مدينة نيويورك بمعالجة فجوة التنوع في مهنة المكتبات. وعلى مستوى جامعة مدينة نيويورك، شارك 141 موظفًا في المكتبات في دراسة استقصائية للكشف عن فرص التطوير المهني لدعم التقدم الوظيفي والتنقل إلى أعلى. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها الحاجة إلى تدابير لتحقيق أقصى قدر من التنوع في مكان العمل من خلال دعم وتوجيه العاملين، وان الإرشاد في مكان العمل والتطوير الوظيفي عبر جميع المستويات داخل مكتبات جامعة مدينة نيويورك ينمي المهارات من أجل بيئة عمل أفضل، وإن الاستثمار في فرص التطوير المهني للمكتبات المنظمة والمحافظة عليها سيساعد في تحديد قيادة مكتبة الجيل القادم في جامعة مدينة نيويورك.

وقد لاحظت الباحثة قلة الدراسات في هذا المحور على الرغم من ضرورة هذا النوع من الدراسات؛ فنجاح المكتبات كمنظمة يكون من خلال تصرفات الأفراد الذين يعملون في تلك المكتبات ، و نجاح هؤلاء الأفراد في تنفيذ مهام تلك المكتبات هو إلى حد كبير انعكاس لنوع وجودة القيادة.

12/3 المحور الثاني عشر: مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات

تناولت دراسة **(إسماعيل ، 2005)** آراء ووجهات نظر الخبراء الأجانب والعرب حول مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات. واعتمدت الدراسة على أسلوب دلفي كمنهج أساسي، وركزت على ثلاثة جوانب هي: التحول من نموذج المكتبة التقليدية إلى المكتبة الافتراضية؛ التحول من المدخل الفني التقليدي إلى المدخل الذي يدور حول المستفيد؛ المهارات والأدوات المطلوبة من المهنيين في علم المعلومات، وذلك لإعادة هيكلة طبيعة وصورة مهنة المكتبات والمعلومات خلال القرن الحادي والعشرين.

وهدفت دراسة (**Baruchson-Arbib & Bronstein, 2002**) إلى إستطلاع آراء خبراء المكتبات والمعلومات حول مستقبل المهنة في ضوء التغيرات في تكنولوجيا المعلومات خلال الفترة 1998-2000. وذلك بالاعتماد على أسلوب دلفي لاستشراف المستقبل. وركزت الدراسة على ثلاثة مجالات: الانتقال من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الافتراضية، والانتقال من النهج التقني إلى النهج الذي يركز على المستخدم، والأدوار التي يقوم بها إختصاصيي المكتبات والمعلومات. وتوصلت هذه الدراسة أن معظم الخبراء يعتقدون أن المكتبة التقليدية ستستمر في العمل جنبًا إلى جنب مع المكتبة الافتراضية. ويتفق معظم الخبراء على أنه في المستقبل ستركز المكتبات بشكل أكبر على خدمات المستفيدين، وان اختصاصيي المكتبات والمعلومات سيصبحوا متخصصين في تحديد موقع المعلومات وتصفيتها وتقييمها.

أما في دراسة (**Aharony & Bronstein, 2009**) طُبق أسلوب دلفي بمشاركة 39 إختصاصيي مكتبات والمعلومات من الولايات المتحدة وكندا في الدراسة بالإجابة على جولتين من الاستبيانات. بهدف إستطلاع وجهات نظر وآراء إختصاصيي المكتبات والمعلومات حول عدد من القضايا وهي : (أ) الطبيعة المتغيرة للمكتبات ومهنة المعلومات ، (ب) المحتوى الذي ينشئه المستخدم في المكتبة ، (ج) دور المكتبة كمركز تعليمي ، و (د) اعتماد تقنيات الويب 2.0 في المكتبات. وكشفت إجابات المشاركين أيضًا عن مشكلات متعلقة بتسويق خدمات المكتبة. علاوة على ذلك ، كان المشاركون متشككين في قدرة واستعداد إختصاصيي المكتبات والمعلومات لإجراء التغييرات اللازمة للتكيف مع واقع المعلومات الجديد الذي أحدثته تقنيات الويب 2.0.

وعلى الجانب الأخر ناقشت دراسة **(Grant,2009)** ثلاثة موضوعات رئيسية وهي : الحاجة إلى رؤية لمستقبل المكتبات ، والرغبة في القيام بما يتطلبه الأمر للوصول إلى هناك ، وفهم الالتزامات المهنية لإجراء هذا التغيير.

وإنطلاقاً من أن محو الأمية المعلوماتية هو مبدأ مركزي لمهنة المكتبات والمعلومات وللعاملين بالمكتبات الأكاديمية بصفة خاصة. فقد قام (**Saunders,2009**) بالإعتماد على أسلوب دلفي لاستطلاع آراء 13 خبيرًا حول مستقبل محو الأمية المعلوماتية في المكتبات الأكاديمية ، والدور الذي سيلعبه إختصاصيي المكتبات والمعلومات في هذا الصدد .

وقام كلا من **(Jone & Bush, 2010)** بإستخدام أسلوب دلفي فى دراسة استكشافية للتعرف على أدوار و تصرفات إختصاصيي المكتبات والمعلومات العاملين بالمكتبات المدرسية.

وفي هذا الصدد أيضاً هدفت دراسة **(السنباني & عليوي، 2010)** إلى الوقوف على أسباب تدني مهنة المكتبات في الوطن العربي وتسعى إلى استشراف مستقبلها خلال السنوات العشر القادمة. ولغرض تحقيق هدف الدراسة سعى الباحثان إلى الإفادة من أسلوب دلفي للتوقعات المستقبلية, حيث تم اعتماد 25 خبيرا أكاديميا ومهنيا من المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات, علم النفس وعلم الاجتماع وتخصصات أخرى توزعت بين كليات جامعية ومراكز توثيق ومعلومات ومكتبات جامعية ولقد تم التواصل مع الخبراء لمعرفة أرائهم وتوقعاتهم حول مستقبل مهنة المكتبات خلال العشر سنوات القادمة عبر ثلاث جولات متتالية وعلى النحو الآتي: في الجولة الأولي وزع استبيان مكون من مجموعة من أسباب تدني مهنة المكتبات ومجموعة أخرى من الحلول المتوقعة، و في الجولة الثانية تم الأخذ في الاعتبار ملاحظات وأراء الخبراء وأعيد الاستبيان من جديد إلى الخبراء لأخذ أرائهم، وفي الجولة الثالثة رتبت فقرات الاستبيان في ستة محاور لأسباب تدني المهنة وستة محاور أخرى للحلول والتوقعات، وأعيد مرة ثالثة للخبراء وطلب منهم ترتيب الأسباب والحلول حسب أهميتها من وجهة نظر كل منهم.

وقامت دراسة **(Kimmel & Dickinson & Doll,2012)** بإستطلاع آراء أمناء مكتبات المدارس الممارسين حول مستقبل المكتبات المدرسية، كما توضح هذه الدراسة الترتيبات التي يحتاجها أمناء المكتبات المدرسية في المستقبل.

وركزت دراسة **(Widén & Kronqvist-Berg, 2014)** على كيفية تثقيف اختصاصيي المكتبات والمعلومات في المستقبل ، وما هي الكفاءات الأساسية ، ما هي التحديات الرئيسية ، وكيف يمكن تحقيق التوازن بين التقنية والمهارات الاجتماعية؟ . وتستند هذه االدراسة إلى عمل تجريبي يبحث في التوقعات المستقبلية لمهنة المكتبات بين مديري المكتبات وطلاب أقسام المكتبات والمعلومات.

وفي هذا الصدد أيضاً جاءت دراسة **(تومي& صريدي& بوردبان، 2015)** لمعرفة آراء المكتبيين واختصاصيي المعلومات حول مستقبل المهنة المكتبية في ظل تنامي ثقافة المعلومات وانتشارها على كافة المستويات، وهذا من خلال دراسة ميدانية على مستوى ولاية أم البواقي بالجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى أن ثقافة المعلومات ستعزز مكانة المهنة المكتبية، وتساعدها على التطور

والارتقاء من خلال المحافظة على دور المكتبي كخبير ومستشار معلومات وجعله طرفا أساسيا في معادلة المعلومات، وهذا لن يتحقق إلا من خلال التكوين المتخصص وفق متطلبات البيئة المعلوماتية الحديثة.

ثم سلطت دراسة **(شاهين ، 2016)** الضوء على عدد من التساؤلات حول مستقبل مهن المكتبات والمعلومات. وأشار المقال إلى أبرز سمات وخصائص مهن المكتبات والمعلومات مشيراً إلى أن المهنة تفتقد أحلام الطفولة كما أنه لا يوجد برامج توجيه مهني تتحدث عنها وتوجهها قبل الجامعة أو حتي داخلها؛ فبرامج التوجيه المهني يندر تناولها أو تعرضها لهذه المهن، بالإضافة إلى البطالة الصريحة والبطالة المقنعة، وامام هذه القضايا يبرز دور الجمعية المهنية في مواجهة ومعالجة ما سبق من هموم مهنية ووضع الحلول لها، وبتطبيق نظرية " النمو المهني" أو المراحل الخمس للاختيار المهني علي مهن المكتبات والمعلومات. كما أوضح المقال أن مهن المكتبات والمعلومات تتأثر باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شكلاً ومضموناً، وهو الأمر الذي أكده التقرير الصادر عن الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها الإفلاIFLA الذي حدد أكثر خمسة اتجاهات تأثيراً على المكتبات والمعلومات، والصادر بعنوان:" ركوب الأمواج أو الوقوع في المد والجزر"؛ حيث أكد التقرير في الاتجاه الأول" الوصول للمعلومات" أم التكنولوجيا الحديثة ستوسع نطاق من يمكنهم الحصول علي المعلومات وفي الوقت نفسه ستحد ممن الوصول اليها لمن لا يمتلك ناصية تلك التكنولوجيات. واختتم المقال باستعراض مصفوفة مبتكرة لفرص وتحديات مهن المكتبات والمعلومات في عالمنا العربي.

كما طبقت دراسة **(Hughes & Oliver& Partridge& Howard, 2016)** أسلوب دلفي لاستكشاف المهارات الحالية والمستقبلية ومتطلبات المعرفة الواجب توافرها في إختصاصيي المعلومات العاملين بقطاع المعارض والمكتبات والأرشيفات والمتاحف (يشار إليه أيضًا باسم قطاع GLAM) في أستراليا.

وهدفت دراسة **(Dorner&Campbell-Meier & Seto,2017)** إلى دراسة خمسة مشاريع رئيسية أجرتها جمعيات المكتبات والمنظمات ذات الصلة بين عامي 2011 و 2016 والتي ركزت على مستقبل المكتبات؛ حيث خلقت التهديدات للهوية حوافز للمنظمات لإعادة فحص أدوار

المكتبات في مجتمع المكتبات الدولي . وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها انه من الواضح أن هناك قلقًا دوليًا بشأن مستقبل المكتبات.

واعتمدت دراسة **(Cherinet, 2018)** على أسلوب دلفي من خلال جولتين من الاستبيانات التي تضم قائمة بالأدوار والمهارات المستقبلية المقترحة التي يتطلبها إختصاصيي المكتبات والمعلومات، وذلك بهدف تحديد الأدوار المستقبلية والمهارات المطلوبة من قبل إختصاصيي المكتبات والمعلومات لتلبية احتياجات المستفيدين المتغيرة باستمرار في بيئة المكتبات الحديثة.

وناقشت دراسة **(Trott,2018)** أهمية درجة الماجستير في علم المكتبات (MLS) في النهوض بمستقبل المكتبات كمهنة.

وعلى الجانب الأخر اعتمدت دراسة **(ثابت، 2018)** على أسلوب دلفي بمشاركة 13 خبير ومن خلال 3 جولات من الاستبيانات، وذلك بهدف أستشراف الملامح المستقبلية للمكتبات الجامعية في مصر، ورصد الرؤى المستقبلية بشأن المفاهيم الجديدة للمكتبات الجامعية وطبيعة خدماتها، والتطور المستقبلي في معايير تقييم جودة خدمات المعلومات، والتعرف على اتجاهات إدارة خدمات المعلومات، بالإضافة إلى استكشاف المهارات المتوقعة لإختصاصيي المكتبات والمعلومات.

كما القت دراسة **(علي، 2018)** الضوء على مجموعة التغيرات التي ستطرأ على المكتبات في المستقبل، وقد شملت هذه التغيرات ؛ تغيرات في شكل ومساحة المكتبة، تغيرات في أهداف المكتبات، بالاضافة الى تغيرات في المهارات التي يجب ان تتوافر لدى إختصاصيي المكتبات والمعلومات حتى يصبح قادر على التعامل مع التغيرات المستقبلية التي ستطرأ على المهنة في المستقبل . وأنتهت هذه الدراسة بمجموعة من التوقعات الإدارية من أهمها: (أ) ستعتمد المكتبات العامة اعتماداً كبيراً على التبرعات من الأفراد والمؤسسات فى البيئة المحيطة؛ لهذا فإن جهود تسويق الخدمات وتحسينها وتنوعها ستصبح أساسية لزيادة الموارد. (ب)المكتبات المدرسية والمكتبات الأكاديمية ستكون أكثر حظاً فى توفير الاعتمادات المالية من غيرها من أنواع المكتبات لحاجة النظام التعليمى وارتباطها معه. (ج) سينضم كل من المكتبة ومركز مصادر التعليم ومركز الحاسبات الإلكترونية فى المكتبات المدرسية فى كيان واحد ربما يصبح اسمه مركز المعرفة.

وجاءت دراسة **(عبد الله & عيساوي، 2019)** بهدف التعرف على مستقبل مهنة المكتبات في عصر تقنية المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال استطلاع وجهة نظر غير المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات من مختلف الفئات التي تستفيد من خدمات هذه المكتبات. ترتكز فكرة الدراسة على قناعة مقدميها أن للمهنة رجالها القادرون على المضي بها قدما نحو غاياتها المرجوة في عصر التطورات التقنية المتسارعة، كما كانوا وما زالوا منذ أن سجل الإنسان الأول معارفه البسيطة على وسائطه البدائية، مرورا بما آل إليه الحال في ظل تقنيات المعلومات والاتصالات المتطورة. ولكن تبرز المشكلة فيما يفكر فيه غيرهم تجاه المهنة ومستقبلها وهل انتهى عصر المكتبات من وجهة نظرهم؟ وهل توفر الشبكات ووسائل الاتصالات ما يسد حاجاتهم نحو المعلومات بدون الحاجة للمصادر التقليدية أو لاستشارات وخدمات أمناء المكتبات واختصاصي المعلومات في الحال وفي المستقبل استخدم الباحثان أسلوبي المسح ودراسة الحالة للعينة موضوع الدراسة في السودان ووظفا المنهج الوصفي التحليلي والمداخلة الاستقرائية؛ بغرض التعرف على وجهات نظر المستهدفين. وتكون مجتمع الدراسة من عينة مقصودة من المثقفين عموما ومرتادي المكتبات من أساتذة الجامعات والباحثين، وطلاب الجامعات في مراحل الدبلومات التقنية والبكالوريوس والدراسات العليا، وكذلك العاملين في القطاعين الحكومي والخاص والمسؤولين ومتخذي القرار. أما أدوات جمع المعلومات الرئيسة في هذه الدراسة فهي الاستبانة والمقابلة، بالإضافة إلى استصحاب الأدبيات المنشورة واستشراف المستقبل. وبتحليل النتائج الأولية تبين أن هناك رؤي متباينة تجاه مستقبل المهنة، بعضها يرجع لقصور فهم غير مقصود لدور المهنة ومنسوبيها وأوضاعهم الوظيفية والاجتماعية وأخرى لغياب ثقافة المكتبة في حياة قطاعات كبيرة في المجتمع السوداني. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها إن مفهوم المكتبة ظل ثابتا رغم تطور أشكال مصادر المعلومات، وإن غالب أفراد العينة يفضلون المصادر التقليدية والحديثة معا، ويمكن اعتبار ذلك مؤشرا علي ثبات مفهوم المكتبة.

وأخيراً عرضت دراسة **(علي، 2022)** قراءات في مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات وتأثير التكنولوجيا والاقتصاد والعوامل الديموجرافية واستقراء بعض أهم التوقعات المستقبلية لمهنة المكتبات والمعلومات، وأعتمدت الدراسة بشكل أساسى على استقراء الإنتاج الفكرى، وعلى تحليل تقارير اتجاهات الاتحاد الدولى لجمعيات المكتبات ومؤسساته الحديثة، IFLA Trend Reports، واعتمادًا على المنهج الوصفى بأسلوبه المسحى، وانتهت القراءات إلى أن التقرير

الأخير الصادر في يناير 2022، قدم 20 تنبؤ اعتمادًا على أسلوب دليفى في الجولة الأولى، ثم قدم في الجولة الثانية 10 تنبؤات، وفى الجولة الثالثة 5 تنبؤات، وهى الأكثر احتمالاً وتوقعًا لمستقبل مهنة المكتبات والمعلومات، وهى؛ الواقع الافتراضى سوف يستمر، ولابد من مراعاة البيئة المحيطة، وهناك تأثير للتغير المناخى على المكتبات، ضرورة وأهمية التعليم المستمر، وأخيرًا سيحدث عدم مساواة في تقديم الخدمات. ولذلك فإنه يغطي موضوعات: مهنة المكتبات والمعلومات. تقارير اتجاهات الاتحاد الدولى لجمعيات المكتبات ومؤسساته. مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات.

وتؤكد الباحثة من خلال هذا المحور على أن دراسة مستقبل المهنة أصبح غاية في الأهمية فمع انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال و إنتشار المستودعات الرقمية أصبح إلزاماً على مهنة المكتبات مواكبة هذه التطورات ومواجهه هذه التحديات لتفعيل وتطوير هذه المهنة في المستقبل.

الخلاصة

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة أجزاء كالآتي:

الجزء الأول : وتعرفنا من خلاله بالتفصيل على خطوات مسح الإنتاج الفكري حول موضوع مهنة المكتبات والمعلومات

الجزء الثاني : وقد تم من خلاله التعرف على أبرز الخصائص الزمنية والموضوعية و العددية والنوعية للإنتاج الفكرى المتعلق بموضوع مهنة المكتبات والمعلومات

الجزء الثالث : وقد تم من خلاله عرض كافة الاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري حول موضوع مهنة المكتبات والمعلومات.

وبذلك تحقق الهدف من هذه الدراسة وهو تحليل الإسهامات الفكرية العربية والأجنبية حول موضوع مهنة المكتبات والمعلومات.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

1. إبراهيم، سيد ربيع سيد. (2015). المكتبات السيبرانية: دراسة لمتغيرات المهنة والمهني ومقترحات التطوير في العالم العربي. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج2, ع1 ، 159 - 212. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1123846
2. إبراهيم، عفاف محمد الحسن، و الحسن، عبدالقيوم عبدالحليم. (2015). الأدوار والمهارات المطلوبة من اختصاصيي المعلومات في بناء مجتمع واقتصاد المعرفة: دراسة استشرافية بولاية الخرطوم. أعمال المؤتمر السادس والعشرين: إختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة، الأردن: الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، 739 - 772. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/678106
3. أحمد، منصور سعيد. (2012). صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية: دراسة وصفية تحليلية. *بحوث في علم المكتبات والمعلومات*9 ,(سبتمبر), 143-202 :doi . 10.21608/sjrc.2012.84633
4. إسماعيل، ناريمان. (2005). أضواء على مستقبل مهنة المكتبات و المعلومات: دراسة دلفي مقارنة (1). مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س 25, ع 3 ، 5 - 37. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/30659
5. بابكر، محمد أبوزيد أحمد. (2016). دور الاتحادات والجمعيات المهنية في تطوير مهنة المكتبات: دراسة حالة الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات. (رسالة ماجستير غير منشورة). مسترجع من http://repo.uofg.edu.sd/handle/123456789/1146
6. البراشدية، خالصة بنت عبدالله بن محمد. (2017). دور الجمعيات المهنية في تحسين جودة المهنة: جمعية المكتبات المتخصصة-فرع الخليج العربي أنموذجا In *The Special Libraries Association-Arabian Gulf Chapter 23rd Conference* (Vol. hg, No. 1, p. 18). Hamad bin Khalifa University Press (HBKU Press)

7. بن الطيب، زينب، و الرياعي، سليمان بن إبراهيم. (2017). اتحادات المكتبات وتطوير الكفاءات المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات نموذجا. المجلة العراقية للمعلومات، مج18, ع1,2 ، 65 - 97. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/868339

8. بوبقيرة، سناء. (2015). الضغوط المهنية: مصادرها وتأثيرها على الأداء الوظيفي للمكتبيين: دراسة حالة مكتبات جامعة قالمة بالجزائر *Cybrarians Journal* .، ع*38* ، 32. - 1 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/703696

9. بودريان، عز الدين، و بن الطيب، زينب. (2017). المهنة المكتبية ومجتمع المعرفة : تأثر وتأثير، دراسة تحليلية. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات ، ع 41-42 ، 10 - 30. مسترجع من https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/1.pdf

10. بوشاقور، حليمة. (2001). نحو استراتيجية عربية لإعادة تجديد ملامح و مؤهلات العاملين بالمكتبات. المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات، ع11 ، 61 - 84. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/646457

11. بوطالب، سعاد، و بيوض، نوجود. (2020). التنمية المهنية المستمرة لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية: السياسات والإستراتيجيات .مجلة رماح لعلوم المكتبات والتكنولوجيا، مج2, ع1 ، 59. - 27مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1069813

12. بيزان، حنان الصادق. (2013). الجمعيات المهنية والمجتمعات المعرفية: قراءات تحليلية لتأطير رؤية عربية مستقبليةCybrarians Journal .، ع 32 ، 166 - 199. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/510910

13. بيزان، حنان الصادق. (2017). الدافعية إلى المهن والوظائف المعلوماتية: دراسة حالة دارسي قسم دراسات المعلومات بالأكاديمية الليبية. Cybrarians Journal، ع46 ، 1 - 55. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/851773

14. تومي، عبدالرزاق، صريدي، عبدالحميد، و بودربان، عز الدين. (2015). مستقبل المهنة المكتبية في ظل ثقافة المعلومات: إرتقاء أم تراجع وإنطواء. المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات، ع24 ، 87 - 112. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/802575

15. ثابت، محمد أحمد. (2018). مستقبل المكتبات الجامعية في مصر في عصر إدارة المعرفة: دراسة تقنو - مستقبلية .المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج5, ع1 ، 116 - 90 . مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/914963

16. الجلاب، محمد فتحي محمود محمد. (2016). أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات: برنامج تدريبي مقترح لرؤية طلاب قسم المكتبات والمعلومات في ضوء ميثاق أخلاقيات المهنة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "اعلم ."المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج3, ع4 ، 166 - 195.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/806191

17. حافظ، أحمد يوسف. (2015). تحديات مهنة المكتبات .مكتبات نت، مج16, ع1 ، 12. - 5 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/759046

18. حافظ، ضياء الدين عبدالواحد. (2013). مهنة المكتبات والمعلومات في التصانيف المحلية والإقليمية والدولية للمهن: دراسة تحليلية مقارنة .المؤتمر التاسع عشر: مستقبل المهنة : كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية، أبو ظبي: معية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، 130 - 166. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/383803

19. الحسناوي، علي محمد الدوكالي، و عبدالجليل، محمد الفيتوري. (2009). تأهيل أخصائيي المعلومات في المكتبات الجامعية الليبية للتفاعل مع الجيل الجديد من نظم المعلومات: جامعة الفاتح كمثال .أعمال المؤتمر العشرين: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين - رؤية مستقبلية، مج 2 ، الدار البيضاء: الاتحاد العربي للمكتبات

والمعلومات " اعلم " و وزارة الثقافة ، المغرب و مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، 892 - 908. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/480696

20. حسين ، أحمد عبد الحميد. (2022). ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية : مراجعة علمية . المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة ، مج1, ع1 ، 61 - 114. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1216682

21. حيدر، عزة القطب حماد. (2010) – المتميزات في مهنة المكتبات والمعلومات في مصر في ضوء المعايير الدولية / اشراف حسناء محمود محجوب (أطروحة ماجستير غير منشورة) – جامعة المنوفية، كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات

22. خليل، نجلاء محمود محمد خليل. (2004) – اخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات / اشراف حسناء محمود محجوب (أطروحة ماجستير غير منشورة) – جامعة المنوفية، كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات

23. خليل، نجلاء محمود محمد. (2010). دستور مقترح لأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع4 ، 327 - 353. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/708137

24. خليل، نجلاء محمود محمد، و محجوب، حسناء محمود أحمد. (2004). أخلاقيات مهنة المكتبات و المعلومات. عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مج 6, ع 1 ، 350 - 357. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/30307

25. رزوقي، نعيمة حسن جبر. (2013) مهنة المكتبات و المعلومات ما بين التأهيل و الممارسة: دراسة مطبقة على العاملين في المكتبة الرئيسة لجامعة السلطان قابوس ، ص ص. 42-46. الرياض، السعودية : الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، . https://search.emarefa.net/detail/BIM-358613

26. الزاحي، سمية. (2015). ميثاق أخلاقيات المهنة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: خطوة لتوثيق أخلاقيات المهنة المكتبية في الدول العربية في ضوء المواثيق العالمية. Cybrarians Journal، ع39 ، 1 - 29. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/703707

27. زكريا، محمود شريف أحمد. (2018). مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات في بيئة الحوسبة السحابية: المتطلبات والتحديات. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج5, ع10 ، 4 - 29. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/908593

28. السنباني، محمد أحمد، و عليوي، محمد عودة. (2010). مهنة المكتبات: التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافيةCybrarians Journal .، ع 22 ، 75 - 106. مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/510405

29. شاهين، شريف كامل محمود. (2016). تساؤلات حول مستقبل مهن المكتبات والمعلومات. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، ع5 ، 9 - 11. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/854595

30. عبدالله، فضل عبدالرحيم، و عيساوي، محمد عبدالله. (2019). مستقبل مهنة المكتبات من وجهة نظر غير المتخصصين في السودان: دراسة استكشافية .مجلة التأصيل، ع2 ، 109 - 129. مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/1144367

31. عطا المنان، محمد البخيت يوسف، و أحمد، أحمد حاج حامد محمد. (2017). التقنيات الحديثة والمهنة المكتبية بمكتبات جامعة الجزيرة. مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج5, ع1 ، 316 - 344. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/852665

32. عطية، هانئ محيي الدين. (2000). نحو دستور أخلاقي لأخصائيي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي. عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مج 1, ع 2 ، 69 - 111. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/28883

33. علي، أسامة السيد محمود (2018). المكتبات ما فيها ومن فيها اتجاهات للمستقبل. الملتقى العربى "التنمية المهنية لأخصائى المكتبات والمعلومات"، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات صفاقس .تونس .16.18 أبريل

34. علي، أسامة السيد محمود. (2022). قراءات في مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات: تأثير التكنولوجيا والاقتصاد والعوامل الديموجرافية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، مج2 ،ع 3 ،15-24 . مسترجع من : /AIJTID.2022.137025.101910.21608

35. علي، حجازي ياسين. (2018). سوق العمل بمهنة المكتبات والمعلومات والعوامل المؤثرة فيه. مكتبات نت، مج19, ع2 ، 18 - 32. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/958767

36. علي، لمياء محمد عثمان. (2015). البرامج التدريبية المؤهلة لاختصاصيو المكتبات و المعلومات كعمال للمعرفة في مؤسسات المعلومات .أعمال المؤتمر السادس والعشرين: إختصاصيو المكتبات والمعلومات كعمال للمعرفة، الأردن: الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، 519 - 534. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/678058

37. عمر، معاوية مصطفى محمد. (2014). دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات جامعة الخرطوم نموذجا .المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، ع 4 ، 47 - 64.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/476589

38. عيسى، إبراهيم زكريا سليمان. (2017). مقرر أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية: دراسة ميدانية. إشراف أماني زكريا الرمادي، مها محمد لؤي

حاتم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإسكندرية، كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات

39. عيسى، صلاح الدين. (2012). مهارات مهنة المكتبات والمعلومات ووظائفها المتجددة من خلال الأدلة المرجعية الريادية في أوروبا وأمريكا .اعلم، ع 11 ، .165 - 143مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/454042
40. فرحات، هاشم. (2008). الوظائف الحديثة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية في ضوء احتياجات سوق العمل بالولايات المتحدة الامريكية ومدى الافادة منها في تدريس علوم المكتبات والمعلومات في العالم العربي .مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 14, ع 2 ، .115 - 34مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/34684
41. القبلان. نجاح قبلان. (2016). الصور الذهنية لمهنة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية ومستقبلها. في المؤتمر 22 لجمعية المكتبات المتخصصة، فرع الخليج. الكويت. ص. 322-346 مسترجع من: https://doi.org/10.5339/connect.2016.slaagc.4
42. كرثيو، إبراهيم ولمحنط، يوسف. 2013). مكتبيي جيل الألفية (Librarians Millennium) و مستقبل مهنة المكتبات في العالم العربي . .، ص ص. 398-415.الرياض، السعودية : الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، . https://search.emarefa.net/detail/BIM-373309
43. كريم، مراد. (2006). التكوين المستمر للمكتبيين الممارسين فى مؤسسات التعليم العالى: دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة .مجلة المكتبات والمعلومات، مج3, ع1 ، .125 - 109 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/823368
44. الكميشي، لطفية علي. (2014). تأثير تقنية المعلومات والإتصالات على مهنة المكتبات. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج1, ع2 ، 3 - 27. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/731425

45. لبان، هند بنت علي، و الدبيان، موضي بنت إبراهيم بن سليمان. (2010). أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات: دراسة من وجهة نظر العاملين في المكتبات الأكاديمية في مدينة الرياض .دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج 15, ع 1 ، .101 - 63مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/74929

46. محمد، مها أحمد إبراهيم. (2010). دور التدريب و التعليم المستمر في تطوير مهارات اختصاصيي المكتبات و المعلومات: دراسة ميدانية لآراء أختصاصيي المكتبات العامة بالرياض .مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س 30, ع 1 ، .100 - 77مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/111612

47. موسى، محمد عيسى. (2001). آداب وأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات. وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات -المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة، مج 2، الشارقة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجامعة الشارقة، 145 - 164. مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/38642

48. الياسري، أروي عيسى. (2009). برامج تأهيل أخصائيي المعلومات في مواجهة العصر الرقميJournal Cybrarians .، ع 21 ، 36 - 53. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/507994

49. يامين، عماد أحمد الشيخ. (2013). أدوار مهمة في تطور مهنة المكتبات: أخصائي المكتبات و المعلومات .المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج 48, ع 3 ، .162 - 125مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/468852

ثانيا: المصادر الأجنبية

1. Ahlfeld, K. (2019). They Paved Paradise: School Librarians and School Libraries Are Disappearing and We Won't Know What We've Lost Until It's Gone. Journal of Library Administration, 59(8), 927–938. https://doi.org/10.1080/01930826.2019.1661747
2. Alqudsi-ghabra T, Al-Muomen N.(2012). Demographics of the library and information profession in Kuwait. IFLA Journal. 38(4):310-321. doi:10.1177/0340035212465034
3. Ammons-Stephens, S., Cole, H. J., Jenkins-Gibbs, K., Riehle, C. F., & Weare, W. H. (2009). Developing core leadership competencies for the library profession. Library Leadership & Management, 23(2), 63-74. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/developing-core-leadership-competencies-library/docview/216640737/se-2
4. Azwar, M., Hak, A. A., & Rum, M. (2021). Comparison of emotional intelligence, self-development, decision for selecting a profession and work productivity between librarian with education in library science and inpassing librarian in indonesia. Library Philosophy and Practice, , 1-17,1A. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/comparison-emotional-intelligence-self/docview/2506600552/se-2
5. Badu, E. E. (2002). Social and Technological Issues Affecting Strategic Planning in University Libraries in Ghana. Information Development, 18(1), 19–25. https://08113d9jw-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0266666024241186
6. Bamgbose, O. J. (2012). Student-based societies and the development of library and information profession in nigeria: Any nexus? A case study of LARISSA, university of ibadan. Library Philosophy and Practice, , 1-7. Retrieved from

https://www.proquest.com/scholarly-journals/student-based-societies-development-library/docview/1349931172/se-2

7. Barlow, R. E. (2008). Stakes in the stacks: Library buildings and librarians' professional identities (Order No. 3331265). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304606775). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/stakes-stacks-library-buildings-librarians/docview/304606775/se-2
8. Baruchson-Arbib, S., & Mendelovitz, S. (2004). A of Israeli Library and Information Science Students' Perceptions of Their Profession. Libri: International Journal of Libraries & Information Services, 54(2), 83–97. https://doi.org/10.1515/LIBR.2004.82
9. Baruchson-Arbib, Shifra & Bronstein, Jenny. (2002). A view to the future of the library and information science profession: A Delphi study. JASIST. 53. 397-408. 10.1002/asi.10051.
10. Battleson, B. L. (2010). A network analysis of the american library association: Defining a profession (Order No. 3423431). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (759928567). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/network-analysis-american-library-association/docview/759928567/se-2
11. Bobinski, G. S. (2000). Is the Library Profession Over-Organized? American Libraries, 31(9), 58.
12. Bronstein, J. and Aharony, N. (2009), "Views and dreams: A Delphi investigation into Library 2.0 Applications", Journal of Web Librarianship, Vol. 3 No. 2, pp. 89-109. DOI:10.1080/19322900902896481
13. Burch, K., & LeBlanc, S. (2021). Elevating the Profession and Practice through School Library Systems. Knowledge Quest, 49(5), 38–43.

14. Bush, G. and Jones, J.L. (2010),"Exploration to identify professional dispositions of school librarians: A Delphi study", School Library Media Research, Vol. 13, pp. 1-29.
15. Cherinet, Y. (2018). Blended skills and future roles of librarians. Library Management, 39(1/2), 93-105.
16. Chiarenza, A. (2000). *Professions, legitimacy and change: The impact of political and economic forces on a large city library system in britain* (Order No. U139153). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (301545542). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/professions-legitimacy-change-impact-political/docview/301545542/se-2
17. Church, Gary Mason. (2003). In the Eye of the Beholder: How Librarians Have Been Viewed over Time. Reference Librarian, n78, p5-24
18. Cox, A. (2022). How artificial intelligence might change academic library work: Applying the competencies literature and the theory of the professions. Journal of the Association for Information Science & Technology, 1. https://doi.org/10.1002/asi.24635
19. Cox, A. M., & Pinfield, S. (2014). Research data management and libraries: Current activities and future priorities. Journal of Librarianship and Information Science, 46(4), 299–316. https://08113d9jw-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0961000613492542
20. Deol, N. K., & Kaur, A. (2020). Ethical tensions of library and information science profession: Theoretical perspective. Library Philosophy and Practice, , 2-13. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/ethical-tensions-library-information-science/docview/2462485748/se-2

21. Dorner, D., Campbell-Meier, J., & Seto, I. (2017). Making sense of the future of libraries. IFLA Journal, 43(4), 321–334. https://doi.org/10.1177/0340035217727554
22. Dukic, Z. (2019). Choice of career in library and information science and past work experience. Journal of Librarianship and Information Science, 51(3), 654–669. https://08113d9jw-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0961000617742458
23. Eichenlaub, I. (2021). Equity, Diversity, and Inclusion: Focusing the Lens on the School Library Profession. Knowledge Quest, 49(4), 8–9.
24. Eng, S. (2017). The Library Profession in the Time of Open Access. Serials Librarian, 73(3/4), 215–225. https://doi.org/10.1080/0361526X.2017.1369921
25. Feldman, S., & Rich, H. (2015). Transforming the Library Profession. (Cover story). American Libraries, 46, 36–38.
26. FRÂNCU, V. (2009). The Profession of Librarian and the Frontier Between the Library Space and Cyberspace. Philobiblon: Transylvanian Journal of Multidisciplinary Research in Humanities, 14, 659–673.
27. Fraser-Arnott, M. A. (2019). Evolving practices and professional identity: How the new ways we work can reshape us as professionals and a profession. IFLA Journal, 45(2), 114–126. https://08113d9jw-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0340035218810960
28. Garcia, M. A. (2011). Ask a librarian: The profession, professional identities, and constitutive rhetoric of librarians (Order No. 3478703). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (901242755). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/ask-librarian-profession-professional-identities/docview/901242755/se-2.

29. Grant, C. (2009). The Rules Have Changed, and We Librarians Must Change as Well: A Reflection on the Future Inspired by Experiences at Midwinter ALA. Public Library Quarterly, 28(2), 99–108. https://doi.org/10.1080/01616840902892267
30. Gray, S. W. (2013). Locating librarianship's identity in its historical roots of professional philosophies: towards a radical new identity for librarians of today (and tomorrow). IFLA Journal, 39(1), 37–44. https://08113d9jw-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0340035212472946
31. Gulati, A. (2010). Diversity in librarianship: The United States perspective. IFLA Journal, 36(4), 288–293. https://08113d9jw-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0340035210388244
32. Hamad, F., Tbaishat, D., & Al-Fadel, M. (2017). The role of social networks in enhancing the library profession and promoting academic library services: A comparative study of the University of Jordan and Al-Balqaa' Applied University. Journal of Librarianship and Information Science, 49(4), 397–408. https://08113d9jw-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0961000616656043
33. Hamid, A., & Soroya, M. S. (2017). Continuing education for LIS professionals: why. Library Review, 66(1/2), 83–89. https://doi.org/10.1108/LR-01-2015-0001
34. Hillenbrand, Candy (2005) Librarianship in the 21st century—crisis or transformation?, The Australian Library Journal, 54:2, 164-181, DOI: 10.1080/00049670.2005.10721744
35. Howard, K., Partridge, H., Hughes, H., & Oliver, G. (2016). Passion trumps pay: a study of the future skills requirements of information professionals in galleries,

libraries, archives and museums in Australia. Information research, VOL. 21 NO. 2

36. Hunt, R. D. (2013). African American Leaders in the Library Profession: Little Known History. Black History Bulletin, 76(1), 14–19. https://doi.org/10.1353/bhb.2013.0000
37. Johnson, T. A. (2001). A textual analysis of librarians' work: Conflicts in service and management practices (Order No. MQ66559). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global; ProQuest One Business. (304737769). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/textual-analysis-librarians-work-conflicts/docview/304737769/se-2
38. Johnston, N., & Williams, R. (2015). Skills and knowledge needs assessment of current and future library professionals in the state of Qatar. Library Management, 36(1/2), 86–98. https://doi.org/10.1108/LM-10-2014-0120
39. Joint, N. (2007), "Digital libraries and the future of the library profession", Library Review, Vol. 56 No. 1, pp. 12-23. https://0810bd98j-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/00242530710721989
40. Jones, E., & Oppenheim, C. (2002). Glass ceiling issues in the UK library profession. Journal of Librarianship and Information Science, 34(2), 103–115. https://08113d9hj-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/096100060203400205
41. Khan, F. D., & Syed Liaquat Ali. (2016). Changing Role of Library Professional as an Information Manager. Pakistan Library & Information Science Journal, 47(2), 56–63.
42. Kimmel, S. C., Dickinson, G. K., & Doll, C. A. (2012). Dispositions in the twenty-first century school library profession. School Libraries Worldwide, 18(2), 106–120.

43. Lenzini, R. T., & Lipscomb, C. (2002). The Graying of the Library Profession: A Survey of Our Professional Association and Their Responses. Searcher, 10(7), 88.
44. MAXEY-HARRIS, C., CROSS, J., & McFARLAND, T. (2010). Student Workers: The Untapped Resource for Library Professions. Library Trends, 59(1–2), 147–165.
45. McCartin, Lyda Fontes. & Raquel Wright-Mair.(2022). It's Not Personal, It's Professional: Causes of Academic Librarian Deference Behavior. The Journal of Academic Librarianship, 48 (1), https://doi.org/10.1016/j.acalib.2021.102483
46. McCormick, C. A. (2000). A study of the job attitudes (job satisfaction, organizational commitment, and career commitment) and career adaptability of members of the library and information science profession (Order No. 9971881). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304672783). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/study-job-attitudes-satisfaction-organizational/docview/304672783/se-2
47. Merwe, A. V. d. (2006). The role of the library and information science profession in managing knowledge (Order No. 28371972). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2586946276). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/role-library-information-science-profession/docview/2586946276/se-2
48. Minter, C. (2013). Academic Library Reform and the Ideal of the Librarian in England, France, and Germany in the Long Nineteenth Century. Library & Information History, 29 (1). https://doi.org/10.1179/1758348912Z.00000000026
49. Nwosu, O., & Ogbomo, E. F. (2010). The impact of the information society on the library and information science profession. Library Philosophy and Practice, , 1-

3. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/impact-information-society-on-library-science/docview/846786188/se-2

50. Obim, I. E., Nwankwo, E. U., & Onah, J. C. (2021). AWARENESS AND COMPETENCY LEVEL OF UNDERGRADUATES FOR ENTREPRENEURSHIP OPPORTUNITIES IN LIBRARY AND INFORMATION SCIENCE PROFESSION IN UNIVERSITY OF NIGERIA, NSUKKA. Library Philosophy and Practice, , 1-16. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/awareness-competency-level-undergraduates/docview/2506600574/se-2
51. Ogungbade, A. A., & Ipadeola, L. O. (2021). FROM CLASSROOM TO THE FIELD OF LIBRARY PRACTICE: THE GAPS AND ITS COST IN THE LIBRARIANSHIP PROFESSION. Library Philosophy and Practice, , 1-15. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/classroom-field-library-practice-gaps-cost/docview/2506600137/se-2
52. Omowale, U., & Spears-Frontin, D. (2022). A Survey on Mentorship in the Library Profession in Trinidad and Tobago. International Information & Library Review, 54(2), 171–181. https://doi.org/10.1080/10572317.2021.1888038
53. Pantry, S., & Griffiths, P. (2004). Changing for the Better: Is your Reputation at Stake? Business Information Review, 21(3), 165–171. https://08113d9jw-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0266382104046920
54. Pionke, J. (2021), "A secondary analysis of the library profession's self-reported competence and comfort in working with patrons with disabilities", Library Management, Vol. 42 No. 6/7, pp. 409-420. https://0810bd98j-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/LM-10-2020-0153
55. Prakash, B. B., & Jadhav, Y. G. (2015). Attitudes and perceptions of LIS students towards library profession and education in ICT environment. International Journal of Information Dissemination and Technology, 5(1), 63-67. Retrieved

from https://www.proquest.com/scholarly-journals/attitudes-perceptions-lis-students-towards/docview/1707792692/se-2

56. Sanchez-Rodriguez, N. A. (2021). In Pursuit of Diversity in the CUNY Library Profession: An Effective Approach to Leadership in Academic Libraries. Journal of Library Administration, 61(2), 185–206. https://doi.org/10.1080/01930826.2020.1853470
57. Saunders, L (2009), "The future of information literacy in academic libraries: a Delphi study", Portal: Libraries and the Academy, Vol. 9 No. 1, pp. 99-114. DOI:10.1353/pla.0.0030
58. Schmidmaier, D. (2008). Pay equity for the library profession: an employer's perspective. Australian Library Journal, 57(1), 23–32. https://doi.org/10.1080/00049670.2008.10722438
59. Sobreviñas, M. G. C. (2007). Perceptions of selected library users on the library profession. Journal of Philippine Librarianship, 27(1/2), 254–255.
60. Tanloet, P., & Tuamsuk, K. (2011). Core competencies for information professionals of Thai academic libraries in the next decade (A.D. 2010–2019). International Information & Library Review, 43(3), 122–129. https://doi.org/10.1080/10572317.2011.10762889
61. Tîrziman, Elena. (2017). The Librarian - A Redefined Profession for the 21st Century. Romanian Review of Library & Information Science. 13. 101-108. 10.26660/rrbsi.2017.13.4.101.
62. Tise, E. R. (2004). Strategies by LIASA to Develop Library Services and the Profession in South Africa. Information Development, 20(1), 36–42. https://08113d9jw-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0266666904043799

63. Todorinova, L. (2018). A Mixed-Method Study of Undergraduate and First Year Librarian Positions in Academic Libraries in the United States. Journal of Academic Librarianship, 44(2), 207–215. https://doi.org/10.1016/j.acalib.2018.02.005
64. Trott, B. (2018). The MLS Degree and the Future of the Library Profession. Public Libraries, 57(5), 14–15.
65. Turner, J. (2016). Instructional Design: Skills to Benefit the Library Profession. Portal: Libraries & the Academy, 16(3), 477–489. https://doi.org/10.1353/pla.2016.0041
66. Vårheim, A., Ide, E., & Iju, M. (2013). The library profession under pressure in Japan: Change in the construction state. Journal of Librarianship and Information Science, 45(3), 248–253. https://08113d9hj-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/0961000612456866
67. Vassilakaki, E. and Moniarou-Papaconstantinou, V. (2014), "Identifying the prevailing images in library and information science profession: is the landscape changing?", New Library World, Vol. 115 No. 7/8, pp. 355-375. https://0810bd98j-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/NLW-03-2014-0029
68. Verho, S. (2008). New library professions. Scandinavian Public Library Quarterly, 41(1), 8–10.
69. Wade, D. (2006). Wisdom from Mount Nebo (Hiei): Advice to a Young Person Aspiring to Become a Foreign and International Law Librarian. Legal Reference Services Quarterly, 25(2/3), 51–71. https://doi.org/10.1300/J113v25n02_02
70. Weerasooriya, W. A. (2016). Factors Affecting Library Profession and Professional Image of Sri Lankan Librarians: An Overview. SRELS Journal of

Information Management, 53(3), 165–169. https://doi.org/10.17821/srels/2016/v53i3/64544

71. Weihs, J. (2005). Authors Depict the Library Profession. Technicalities, 25(5), 5–8.
72. Welch, C. C. (2008). Broadcasting the profession: The american library association and the national children's radio hour (Order No. 3314935). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304605409). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/broadcasting-profession-american-library/docview/304605409/se-2
73. WELLSTEAD, P. (2010). Delivery of everyday life information: opportunities and challenges for the library and information profession in Australia. Australian Library Journal, 59(3), 95–107. https://doi.org/10.1080/00049670.2010.10735995
74. Widén, G., & Kronqvist-Berg, M. (2014). The Future Librarian: A Diverse and Complex Profession. IATUL Annual Conference Proceedings, 35, 1–8.
75. Widén, G., & Kronqvist-Berg, M. (2014). The Future Librarian: A Diverse and Complex Professional. Proceedings of the IATUL Conferences. Paper 7. https://docs.lib.purdue.edu/iatul/2014/plenaries/7

The Library and Information Profession in Arabic and Foreign Literature: Literature Review

Heba Samir Sayed Muhammed Al-Mawardi

Assistant Lecturer, Department of Library and Information

Faculty of Arts - Cairo University

hebasamir12345678@gmail.com

Abstract

The library profession is one of the oldest professions dating back to the Babylonian and Assyrian era, and studies, excavations and fossils have proven. Libraries contained various collections of ancient science written on clay figures, tablets, papyri and manuscripts. These developments will develop and evolve in the future.

On the other hand, the presentation of the intellectual production literature represents a large area in the formation of a variety of activities that have been studied, and it also works to measure the inventory and intellectual production related to the subject. 123 items from January 2000 to July 2022 in the form of journal articles, conference works, and university theses, divided into 75 items in English and 48 items in Arabic. The study found most studies that focused on the competencies, skills and professional roles of library and information specialists, and there is a severe lack of studies that focus on leadership competencies for the profession of libraries and information on the drawing of this type of studies.

key words

The library and information profession - The library profession - library and Information Specialists.